مجلـــــة العلـــوم

د. عدنان الحموي(*)

أشكرك سيدي الـرئيس لإتاحـة الفرصـة لي للتحدث عن "مجلة العلـوم" في هـذا المـؤتمر المهـم، وأستسمح الحضور عذرا لأنني لم أحضّر تماماً لهـذه المداخلة، فقد عرض عليَّ شرف التحدث إليكم في هذه الجلسة.

كما يعلم الكثيرون، تصدر "مجلة العلوم" في دولة الكويت عن مؤسسة الكويت للتقدم العلميّ" منذ عـام 1986، وهي في ثلثي محتوياتها ترجمة للمجلة العلميـة الأمريكية الشـهرية (Scientific American) الـتي تُترجم إلى إحدى عشرة لغة عالمية.

أما الثلث الثالث من محتوياتها فيمكن أن يكـون عربيّ المنشأ أو ترجمة للثلث المقابل لدى أخوات مجلـة العلوم العشرة.

وتتميز المجلة العلمية الأمريكية بنهجها في تبسيط ما تعرضه من مواد علمية، وذلك من دون تفـريط في المحتوى أو سلامة المبنى، ومن دون تسطيح على شاكلة ما يُلاحظ في أغلب الكتابات الصحفية "العلمية" الـتي تسعى وراء الإثارة قبل كل شيء.

وهكذا وجدت مجلة العلوم لتلبي الحاجة الماسة إلى مجلة علمية عربية تقدم إلى القارئ، ذي الخلفية العلميـة خاصة، علوم العصر على نحو مبسط، قدر الإمكـان، ليتابع تطورها، ويتفهم مسيرتها، وليتعمق الفهم العلميّ لديه، وليترسخ في عقله الأسلوب العلميّ.

وما إقدام مؤسسة الكويت للتقدم العلمـيّ علـى إصدار مجلة العلوم ودعمها دعماً كـاملاً، إلا اسـتمرار للجهود التي تبذلها لنشر الثقافة العلميـة الجـادة باللغـة العربية. وتبنّي هذه المؤسسة ترجمة مجلة علميـة واحـدة، وليس ترجمة مقالات مختارة من عدة مجلات علمية، يُمثل التزاماً صعباً من قبلها، إذ يتطلب الوفاء به مواجهة كافـة الصعوبات في ترجمة مواد علمية لم يسبق طرحها في اللغة العربية، سواء في موضوعاتها أو في مفرداتها.

إنّ همّ مجلة العلوم وشغلها الشاغل هو إيجاد المترجم الكفء في مادة تخصصه أينما وجد... وإدراكـاً لأهميـة الترجمة العلمية وتحفيزاً إلى الإجادة في هذه المهمة الصـعبة فعلاً، تسعى المجلة إلى أن تكون مكافآتها علـى الترجمـة والمراجعة بمزية قدر الإمكان، ولكن هـذا لا يكفـي في معظم الحالات، ومن الضروريّ أن تعطى الترجمة العلميـة في مادة تخصص صاحبها القيمة الاعتبارية التي تسـتحقها وبخاصة في عدد مؤهلات الترقيات الأكاديمية.

والمعاناة الحقيقة لمجلة العلوم ليست ذات طبيعة لغوية بقدر ما هي علمية... فبعض مترجمينا يلجأ إلى الترجمـة الحرفية، التي كثيراً ما تغيّب المعنى، بدلاً من أن يجهد نفسه بما يكفي في البحث عن المعنى الدقيق للنص المراد ترجمته، علماً بأن مترجمي مجلة العلوم يُختارون من بين المتخصصين في حقل ما يترجمونه.

(*) رئيس تحرير مجلة العلوم

أما بشأن المصطلحات العلمية، فإن المجلة تلتزم قدر الإمكان بالمصطلحات الشائعة والواردة في المعاجم الرصينة. وعند تعدد المقابلات العربية لمصطلح واحد ولا يتيسر اختيار أحدها، نلجأ في كثير من الأحيان إلى تعريبه، كما في المصطلحين التاليين:

chip شيبّة (وقد أُنثت لكونها أداة صغيرة) ، ومن مقابلاتها في معاجم مصطلحات الحاسوب والمعلوماتية : رقاقة، مرققة، شريحة، جذاذة، شذرة، شذفة...

Barcode باركود، ومن مقابلاتها : شفرة الخطوط العمودية، كود قضيبيّ، رمز القضبان المتوازية، ترميز قضبانيّ، كود مخطط...

ونحن لا نرى في سلبيات الحالة الراهنة للمصطلحات العلمية العربية عائقاً فعلياً يبرر أيّ تباطؤ في مسيرة التعريب، كما أننا لا نتخوف من احتمال ضياع المصطلحات المعرّبة، فما يميز اللغة ليست مفرداتها وإنما أصولها وقواعدها... ونرى أن خير سبيل لتوحيد المصطلحات هو تواتر استخدامها، وهذا ما تسعى إليه مجلة العلوم. وفي هذا العام سيصدر عن المجلة قوائم بالمصطلحات العلمية، موزعة حسب الموضوعات العلمية المختلفة، تحتوي على ما ورد في أعداد المجلة منذ نشأتها عام 1986، مع الإشارة إلى آخر موضعين ظهر فيهما كل مصطلح، وبالسياقات المختلفة. كما سيصدر عن المجلة كتيب يتضمن خلاصات مقالاتها والكلمات الدالة على هذه المقالات.

هذا، ولكي تلاقي المجلة قبولاً شاملاً في الوطن العربيّ، نسعى إلى أن تتم الترجمة في قطر عربيّ والمراجعة العلمية في قطر عربيّ آخر.

تقوم المجلة حالياً بتوزيع 13 ألف نسخة شهرياً من كل عدد من أعدادها العادية، و15 ألف نسخة من أعدادها الخاصة، وثمة طلبات كثيرة لزيادة هذه الكميات.

وبفضل الدعم الكامل الذي تتلقاه "مجلة العلوم" من "مؤسسة الكويت للتقدم العلميّ"، أمكن وصول المجلة إلى قرائها بسعر رمزيّ، فمردود بيع المجلة لا يُغطّي سوى جزء زهيد من تكلفة الإنتاج الفعلية التي تفوق بكثير القدرات المالية لمعظم قرائها.

يلقى دور "مجلة العلوم" في خدمة البحث العلميّ ثناءً واسعاً من قبل الأكاديميين العرب، وبخاصة فيما يتعلق بتضييق الفجوة بينهم في المجال العلميّ والتقانيّ، في عصر يتميز فيه التقدم في هذا المجال، بأنه متعدد التخصصات multidisplinary.

وتتطلع المجلة إلى مواصلة مسيرتها في تعميق الثقافة العلمية والتقانية لدى قرائها، ونجاحها في هذا المضمار، يعتمد على استمرار دعمها الكامل من قبل "مؤسسة الكويت للتقدم العلميّ"، وعلى تعاون ذوي الاختصاص والاطلاع العلميّ والثقافيّ، من خلال إسهامهم في ترجمة أو مراجعة مقالاتها بالمستوى المطلوب.

وتأمل المجلة أن تزداد فيها المادة المؤلفة بالعربية، والتي تعرض التطورات العلمية والثقافية في الوطن العربيّ، وما يجري في مراكزه العلمية، وما ينتج منها.

أشكركم على كريم إصغائكم لهذه النبذة القصيرة عن مسيرة "مجلة العلوم".

تقاريـــــر اللجـــــــــان

تقرير لجنة دراسة معجم مصطلحات تقانات الأغذية

اجتمعت اللجنة المخولة مراجعة معجم تقانات الأغذية خمسة اجتماعات خلال الفترة الممتدة من 20-2002/7/24 ، وكانت مكونة من :

- أ.د. كرم العودة (سورية)، رئيس اللجنة.
- أ. د. غياث سمينة (سورية)، مقرر اللجنة.
- أ.د هشام قطنا (سورية).
- أ.د حامد التكروري (العراق).
- د هنري عويس (لبنان).
- د. عبد الغني أبو العزم (المغرب).
- د. عاطف نصار (مصر).
- رنا الحكيم بكداش (لبنان).
- لينا صادر فغالي (لبنان).

وقد ناقشت اللجنة، على مدار جلساتها، التصويبات المقترحة والتي وردت من عدد من المقيمين في الأقطار العربية، وأجريت التعديلات اللازمة على ضوء هذه المقترحات والمناقشات، وقامت اللجنة بتفريغها في إحدى نسخ المعجم والمرفق مع هذا التقرير.

وخلصت اللجنة إلى التوصيات الآتية:

1- ارتأت اللجنة الإبقاء على المصطلحات باللغة الإنجليزية كما جاءت في المعجم باستثناء بعض التعديلات المتعلقة بالتهجئة وحذف المكرر.

2- اعتمدت معظم المصطلحات العربية الواردة في المعجم، مع ترجيح المصطلحات المستعملة في الكتب الجامعية والتدريس الجامعيّ، مستفيدة من خبرة الأساتذة من الجامعات ذات الاهتمام بالتدريس باللغة العربية.

3- تبين للجنة أن ثمة كثيراً من المصطلحات الفرنسية لا تنسجم في المعنى مع المقابل الإنجليزيّ أو العربيّ الواردين، إضافة إلى وجود عدد من الأخطاء المطبعية والكتابية، لذا توصي اللجنة بأن يقوم مكتب تنسيق التعريب بإحالة هذه المصطلحات إلى لجنة مختصة لتصويبها انسجاماً مع المصطلح الإنجليزيّ، وتقترح اللجنة أن يكون من بين أعضائها مختص أو أكثر في علوم الأغذية بالإضافة إلى إتقانهم اللغة الفرنسية.

4- تقترح اللجنة إعادة النسخة التي حررت عليها التصويبات إلى ممثل لجنة تأليف المعجم ليجري إدخال هذه التصويبات في صورتها النهائية.

لجـــنة دراســـة مشـــروع

"معجم مصطلحات علم الوراثة"

تقدم للمشاركة في أعمال هذه اللجنة الأساتذة الآتية أسماؤهم:

- الدكتور أحمد دويدار البسيوني (مصر).
- الدكتور حسن حلمي خاروف (سورية).
- الدكتور سعيد بن محمد القرني (السعودية).
- الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد (مصر).
- الدكتور عبد الكريم خليفة (الأردن).
- الدكتور محمد أبو حرب (سورية).
- الدكتور محمود حافظ إبراهيم (مصر).
- الدكتور محمود عبد الرحمن قصراوي (الأردن)، المشرف على المشروع المقدم.

وعقدت اللجنة عدداً من الاجتماعات، كان أولها بعد ظهر يوم السبت 20 يوليو (تموز)، بدأت فيه باختيار:

- الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد، رئيساً.
- الدكتور محمود قصراوي، مقرراً.

واستعرضت اللجنة ما تجمع لديها من وثائق فكانت على النحو الآتي:

1- مشروع المعجم موضع الدراسة.

2- ملف أعده مكتب تنسيق التعريب، يتضمن الآتي:

أ - ملاحظات مقدمة من اللجنة الوطنية السعودية.

ب- ملاحظات مقدمة من اللجنة الوطنية الكويتية.

جـ- جدولاً مُنَسّقاً يتضمن التعديلات المقترحة التي وردت إلى مكتب تنسيق التعريب من بعض المجامع والهيئات العربية.

3- تقريراً أعده الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد، في ست صفحات، يتضمن ملاحظاته العامة على مشروع المعجم، مصنفة في سبعة عناصر عن:

العنوان، ونواح مُعجمية، وملاحظات مصطلحية، وملاحظات لغوية، وملاحظات عن مصادر المشروع، واقتراح، وخاتمة.

وأشار التقرير إلى أن الملاحظات الخاصة بمداخل معينة، سوف تُعرض لها في حينها.

4ـ ملاحظات الجانب السوريّ، أعدها الدكتور حسن حلمي خاروف والدكتور محمد أبو حرب (ولم تدرج في ملف مكتب تنسيق التعريب).

ورأت اللجنة أن تدرس الملاحظات العامة أولاً، ثم تمضي في استعراض مواد المعجم وفقاً لترتيبها الألفبائيّ، ناظرة في الوقت نفسه إلى ما قد يرد بشأنها في الملف الذي أعده مكتب تنسيق التعريب وملاحظات الجانب السوريّ.

وفي الجلسات التالية مضت اللجنة في عملها وفقاً للخطة التي وضعتها، فانتهت إلى الآتي:

1- عند استعراض التقرير الذي أعده الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد، وافقت اللجنة على ما يأتي:

أ- تعديل عنوان المعجم إلى" معجم مصطلحات علم الوراثة (مع المقابلين باللغتين الإنجليزية والفرنسية)، وذلك لأن هذا العنوان يعبر عن شمول المعجم لحجم مناسب من مصطلحات علم الوراثة، وعن عدم اقتصاره على ما يتعلق بالمورثات (أو الجينات) وحدها.

ب- رأت اللجنة أنه من المفيد أن يراعى في تنظيم المعجم اتباع أسلوب محكم من الإحالات، للربط والتنسيق والمقابلة، وأن هذا يرفع من فائدة المعجم لمن يرجع إليه، وكذلك اتفقت على ما ينبغي اتباعه بشأن المترادفات، وعلى ضرورة الالتزام بالاطراد في جميع هذا العمل المعجميّ.

جـ- تناقشت اللجنة فيما قدم من ملاحظات على بعض المصطلحات العربية العامة، وعلى النواحي اللغوية والنحوية والإملائية، وتبنت ما رأته مفيداً من هذه الملاحظات.

د- أوصت اللجنة بأن يلحق بالمعجم مسردان: أحدهما عربي/إنجليزي والآخر فرنسي/إنجليزي، حتى يصبح للمعجم ثلاثة مداخل تناسب حاجات المراجعين المختلفة.

2- مضت اللجنة في استعراض مواد المعجم المقترح مادة، مادة، بالتفصيل، وناقشت محتوياتها مناقشةً مستفيضة، في ضوء ما قدم من مقترحات وتعديلات في الملف الذي أعده مكتب تنسيق التعريب، وملاحظات التقارير العامة، وملاحظات الجانب السوريّ، وما أبداه الخبراء أعضاء اللجنة.

3- أثبت مقرر اللجنة ما انتهى إليه الرأي بشأن المصطلحات المدروسة على نسخة(ملحقة بهذا التقرير) ، ولما اتضح أن هذا الأسلوب المحكم المتأني سوف يستغرق وقتاً طويلاً غير متاح، انتهت اللجنة إلى اتباع الأسلوب الآتي(بعد التشاور مع الأستاذ الدكتور عباس الصوري):

أ- تقدم اللجنة كل ملاحظاتها في الصفحات الستين التي تمكنت من دراستها (وهي تتجاوز ربع المعجم كله) مدونة على نسخة من مشروع المعجم.

ب- تقدم اللجنة النسخة التي دون عليها الجانب السوريّ ملاحظاته.

جـ- تقدم اللجنة النسخة التي دون عليها د. عبد الحافظ حلمي محمد ملاحظاته، وكذلك التقرير الذي أعده عن مشروع المعجم.

د- رأت اللجنة ضرورة أن يُتمّ العمل مراجع علميّ، ترشح اللجنة أن يكون الدكتور محمود قصراوي (المشرف على مشروع المعجم والمشارك في اللجنة، كما يعهد به إلى مراجع لغويّ لتحري الأوجه الصحيحة من النواحي اللغوية، واقترحت أن يكون هذا المُراجع هو الدكتور سعيد القرني (لاستيعاب منهاج اللجنة وروح المناقشات التي دارت في جلساته).

وأعضاء اللجنة على استعداد لتقديم أيّ مشورة أو عون يتطلبه إتمام الإعداد النهائيّ لمعجم مصطلحات علم الوراثة.

والله ولي التوفيق.

تقرير

لجنة مراجعة مشروع معجم الحرب الإلكترونية

1- تكوين اللجنة:

أ.د.سعد محمد الحريقي	تخصص تقنيات التعليم	السعودية	رئيساً
أ.د.أحمد عمر يوسف	هندسة كهربائية	سورية	عضواً
أ.د.محمد مكي الحسيني الجزائري	فيزياء	سورية	عضواً
أ.د.عبد الرحمن الحاج صالح	لغة عربية	الجزائر	عضواً
أ.د.دفع الله عبد الله الترابي	هندسة مدنية	السودان	عضواً
أ.د.محمد يونس الحملاوي	هندسة كهربائية	مصر	عضواً
د.مسلم المعني	لغويات وترجمة	عمان	عضواً
د. عوض الجميعي	لغويات وترجمة	السعودية	عضواً
د.منذر نعمان بكر التكريتي	هندسة كهربائية	العراق	عضواً
د.الطاهر بلال		الجزائر	عضواً
د.الحبيب دلالة	جغرافيا	تونس	عضواً
أ.د.يوسف حسن عبد الرحيم	هندسة كهربائية	السودان	مقرراً

2- طريقة عمل اللجنة:

2-1- في بداية اجتماعها الأول، قامت اللجنة باختيار مقرر لها، كما توضحه قائمة أعضاء اللجنة.

2-2-أحاطت اللجنة علماً بما أعد من دراسات سابقة لمشروع المعجم، قيد الدراسة، وقررت توزيع نسخ منها على الأعضاء للاطلاع عليها، والدراسات هي:

أ-ملف بملاحظات مجامع اللغة العربية في البلدان العربية.

ب-دراسة تفصيلية أعدتها لجنة مكلفة من الهيئة العليا للتعريب بالسودان.

ج- ملاحظات عامة على المشروع أعدها الأستاذ الدكتور محمد مكي الحسيني.

وقد كان لما ورد في هذه الدراسات عون كبير في إقرار كثير من المصطلحات الواردة في المعجم قيد الدراسة.

2-3-اتفقت اللجنة على الوقوف على كل مصطلح ورد في مشروع المعجم والاتفاق على مقابله في اللغة

العربية ومراجعة شرحه وتدوين ملاحظاتهم في نسخة مقرر اللجنة. كما اتفقت على أن ترجئ التقييم الكلي للمشروع إلى حين الفراغ من إجازة المفردات.

2-4-استغرق عمل اللجنة وقتاً مقدراً استمر لخمسة اجتماعات استغرقت/18/ساعة، وقد كان الحضور في كل الاجتماعات بنسبة فاقت 80% من الأعضاء.

3-ملاحظات اللجنة

3-1- قامت اللجنة بمراجعة كل مصطلح ورد في المشروع، كما قامت بمراجعة الشرح المصاحب لبعض تلك المصطلحات، وقد كان لتعدد تخصصات وأقطار أعضاء اللجنة الفضل الكبير في إثراء النقاش وإظهار وجهات النظر المختلفة، مما جعل اللجنة تستيقن من دقة ما توصلت إليه وقربه من مدلولاته الصحيحة.

3-2- اعتمدت اللجنة غالبية المصطلحات الواردة في مشروع المعجم، كما اقترحت بدائل مناسبة لبقية المصطلحات حسب ما تقتضيه اللغة والمدلول.

3-3- لاحظت اللجنة أن مشروع المعجم قد اشتمل على عدد كبير من المصطلحات ذات الدلالات الدقيقة في مجال علميّ ومهنيّ له طبيعة خاصة تجعل الكثير مما ورد منها لا يرد في كثير من معاجم الهندسة الكهربائية العامة.

3-4 - لاحظت اللجنة عدم تسلسل بعض المصطلحات حسب الترتيب الأبجديّ وتأمل أن يلاحظ ذلك في المرحلة التالية من إعداد المشروع.

4- التوصيات:

4-1- لقد عُنيّ مشروع المعجم بمجال مهم من مجالات العلم الحديث الخاصة بتطور تقنيات الحروب وقد شمل مجالاً من أهم مجالاتها هو مجال الدفاع الجويّ براً وبحراً وجواً.

4-2- يحمد للمشروع أنه شمل غالب المصطلحات الواردة في مجال الحرب الإلكترونية، رغم حداثة المجال واستمرارية توسع وتجدد مصطلحاته.

4-3- لهذه الأسباب توصي اللجنة باعتماد مشروع معجم الحرب الإلكترونية، وذلك بعد استيفاء ملاحظات اللجنة التي تضمنتها نسخة مقرر اللجنة وطباعته وتوزيعه بعد إجراء التعديلات.

5-خاتمة:

5-1- في الختام، تود اللجنة أن تعبر عن إشادتها وتقديرها للمجهود الكبير الذي بذل في إعداد المشروع، وترجو مزيداً من النجاح في المراحل المقبلة للمشروع، كما تشكر للجنة المنظمة الثقة التي أولتها لها لدراسة المشروع.

تقرير لجنة دراسة
مشروع مصطلحات الطب البيطريّ

1- أ.د محمد طه شقدي، رئيساً (السودان).

2- أ.د حسن ابو شيبه بابكر، مقرراً (السودان).

3- أ.د مؤيد حسن عبد الرحيم، عضواً (العراق).

4- أ.د محمد بركات أبو علي، عضواً (الأردن).

5- أ.د محمد رشاد الحمزاوي، عضواً (تونس).

6- أ.د احمـــــد رمـــزي، عضواً (المغرب).

7- أ.د صالح بلعيـــــــد، عضواً (الجزائر).

8- أ.د عبد الحليم سويدان، عضواً (سوريا).

9- أ.د عز الدين البوشيخي، عضواً (المغرب).

10- أ.د ميلود حبيبي، عضواً (المغرب).

11- د عبد اللطيف عبيد، عضواً (تونس).

الموضوع:

دراسة مشروع معجم الطب البيطريّ.

-وصف المعجم: يقع المعجم في 353 صفحة.

ويبلغ عدد مصطلحاته 2944 مصطلحاً مرتبـــة ترتيباً ألفبائياً إنجليزياً، مع ذكـــر المصـــطلح الفرنســـيّ والمقابل العربيّ المقترح مرفوقـــاً بتعريـــف، في معظـــم الأحيان، ويتضمن مقدمة لمكتب تنسيق التعريب وقائمة بأسماء العلماء والخبراء المشاركين في ندوة القاهرة، التي عرض فيها هذا المشروع للدراسة، وملحقـــاً بالأســـماء وملحقاً ثانياً لتصنيف الحيوانات، وملحقاً ثالثاً خصص لأهم السوابق واللواحق، ومسرداً إنجليزياً وآخر فرنسياً.

ويرى المجتمعون أن هذا المعجم سيمثل إضـــافة قيمة في سلسلة المعاجم المتخصصة التي يصدرها مكتب تنسيق التعريب والذي بإصدارها يســـعى إلى توحيـــد المصطلحات العلمية العربية التي أصبحت اليوم مطلبـــاً أساسياً وملحاً.

- الوقائع:

اجتمعت اللجنة المكونة من الأعضاء المذكورين أعلاه لدراسة مشروع معجـــم مصـــطلحات الطـــب البيطريّ، وبعد اطلاعها عليه وعلى الملف المرفـــق بـــه، المتضمن ملاحظات واقتراحات اتحاد الجامعات العربيـــة والمجامع اللغوية العربية والهيئات والمعاهـــد واللجـــان، ودراستها قررت الآتي :

قبول المشروع المعروض عليها مع الأخذ بعـــين الاعتبار ما ورد من ملاحظات وتوصيات وتصويبات، وقبل إبداء هذه الملاحظات يود المجتمعون أن يشـــيدوا بالجهد الذي بذل لإعداد هذا المشروع، وأن يشـــيدوا أيضاً بعمل كل من:

1- اتحاد الجامعات العربية.

2- مجمع اللغة العربية الأردنيّ.

3- الهيئة العليا للتعريب السودانية.

4- اللجنة الوطنية الكويتية.

5- المجمع العلميّ العراقيّ.

6- معهد الدرسات والأبحاث للتعريب بالرباط

- ملاحظات اللجنة:

أ- عدم تبيان المنهجية التي اتبعت لإعداد المشروع.

ب- إغفال عدد كبير من المصطلحات الضرورية في الطب البيطريّ والمختصرات.

ج- إغفال عدد من السوابق واللواحق الأجنبية التي تدخل في تركيب عدد كبير من مصطلحات الطب البيطريّ.

د-وجود بعض الاختلافات والعديد من المترادفات العربية مقابل المصطلح الأجنبيّ.

هـ- وضع الحرف الكبير في المصطلحات الأجنبية الشيء الذي يدعو للبس بين المصطلح العام وأسماء الأعلام، والعائلات والأجناس التي تكتب بالأحرف الكبيرة حسب التصنيف والتسمية الثنائية العلمية.

و- استخدام تعريفات غير دقيقة لبعض المصطلحات.

ز- ورود بعض الأخطاء اللغوية والإملائية.

ح-تسبيق التعريب في بعض الحالات على الترجمة.

ط- ورود كثير من الكلمات التي توجد في المعاجم العامة دون أن يكون لها معنى في الطب البيطريّ.

ى- ورود مقابلات فرنسية متعددة لمصطلح إنجليزيّ واحد.

ل – عدم مطابقة المقابلات العربية للمصطلحات الإنجليزية وللمختصرات العلمية المستعملة في مجال الطب البيطريّ في بعض الحالات.

- توصيات اللجنة:

1-يستحسن إضافة تعريف للمصطلحات التي لم تُعرَّف.

2-إشراك اللغويين والمعجميين في إعداد المعجم.

3-وضع مسرد للمصطلحات العربية.

4- إدراج التصويبات المرفقة.

تقرير لجنة دراسة مشروع معجم مصطلحات الصيدلة

مقدمة

لقد قامت اللجنة المكلفة من مكتب تنسيق التعريب لدراسة مشروع معجم الصيدلة. وهي تشكر مكتب تنسيق التعريب والمشرفين الذين أعدوا هذا المشروع على جهودهم الطيبة لإخراج هذا العمل إلى حيز النور، وقد اجتمعت اللجنة المكونة من :

الأستاذ الدكتور زهير البابا (سورية)، رئيساً.

الأستاذ الدكتور سليمان الخليل(الأردن)، مقرراً.

الدكتور هشام عبد الله العوامي (البحرين).

الدكتور ابراهيم عبد النور (سورية).

الدكتور شحادة الخوري (سورية).

الدكتور أحمد شفيق الخطيب (لبنان).

الأستاذة مي حبيقة الحداد (لبنان).

الأستاذة جينا أبو فاضل (لبنان).

الدكتور قاسم سارة (سورية).

وبعد الدراسة المستفيضة والمناقشة التي أثرت الاجتماعات توصي اللجنة بما يأتي:

1- يستحسن وضع جدول بالسوابق واللواحق التي يحتاج إليها الطالب لفهم المصطلح الأجنبيّ.

2- إعادة النظر في المصطلحات الأجنبية والعربية لتصحيح الأخطاء المطبعية.

3ـ لما كان في كلية الصيدلة عدد كبير من المقررات الدراسية والتي تشمل عددا كبيرا أيضاً من المصطلحات، كان من المستحسن إضافة المصطلحات الواردة في المقررات الآتية:

أ - علم النبات العام وكيمياء النبات.

ب-علم الكيمياء(معدنية،صيدلانية،طبية، .....)

جـ- علم المداواة والأدوية.

د - الطفيليات والجراثيم.

هـ-الصيدلانيات (الصيدلة الصناعية، صرف الأدوية، تقانة صيدلانية، الفيزياء الصيدلانية).

و- الصيدلة السريرية.

ز- الأجهزة والأدوات والمعدات المستعملة في التحاليل الصيدلانية والصناعة الدوائية.

4- لما كان اتحاد الأطباء العرب قد قام بإصدار معجم طبيّ موحد، يشمل علوم الطب والصيدلة وطب الأسنان، كان من المستحسن التنسيق مع الاتحاد لإضافة المصطلحات غير الواردة في المعجم.

5- إضافة نواة التركيب الكيميائية للزمر الدوائية الرئيسية.

6- يفضل تأليف لجنة تضم أعضاء من أساتذة كليات الصيدلة في العالم العربيّ للإشراف على إعادة النظر في مشروع معجم + مصطلحات الصيدلة.

الجلسة الختامية

التقرير الختامي الصادر عن المؤتمر العاشر للتعريب

(دمشق 20 ــ 25 /7 / 2002)

برعاية السيد محمد مصطفى ميرو، رئيس مجلس الوزراء، وباستضافة كريمة من الحكومة السورية ممثلة بوزارة التربية، عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المؤتمر العاشر للتعريب، تحت شعار: **قضايا تعريب التعليم العالي في الوطن العربيّ**، في الفترة 11 - 16 جمادى الأولى 1423 هـ، الموافق 20-25 تموز/يوليو 2002م بدمشق.

افتتح المؤتمر صباح يوم السبت، بحضور الدكتور محمود السيد وزير التربية بالجمهورية العربية السورية، ممثلاً لراعي المؤتمر،كما حضره بعض الوزراء، والدكتور عبد العزيز بن عبد الله السنبل، نائب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والدكتور عباس الصوري، مدير مكتب تنسيق التعريب، والسادة رؤساء وممثلو المجامع اللغوية والعلمية العربية، ووفود الدول العربية المشاركة، وبعض أعضاء السلك الدبلوماسيّ العربيّ المعتمد بدمشق، وممثلو بعض المؤسسات الجامعية والهيئات العربية المتخصصة، وجمهور عريض من الخبراء والأفراد المهتمين بقضايا اللغة العربية والتعريب والمصطلح.

وقد سارت أعمال المؤتمر على النحو الآتي:

حفل الافتتاح:

جرت مراسم افتتاح مؤتمر التعريب العاشر على النحو الآتي:

بعد تلاوة مباركة من آي الذكر الحكيم، تناول الدكتور عبد العزيز بن عبد الله السنبل، نائب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكلمة فشكر باسم المنظمة وباسم مديرها العام الدكتور المنجي بوسنينة، الجمهورية العربية السورية، رئيساً وحكومةً وشعباً، على استضافتها الكريمة للمؤتمر، كما شكر السيد محمد مصطفى ميرو، رئيس مجلس الوزراء، على تفضله برعاية المؤتمر، والسادة ممثلي المجامع اللغوية والعلمية العربية وممثلي المؤسسات الجامعية والهيئات العربية المتخصصة والخبراء، على استجابتهم للدعوة الموجهة إليهم لحضور المؤتمر، كما نوه بالجهود التي بذلتها وزارة التربية واللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب، للإعداد للمؤتمر والسهر على راحة المشاركين فيه.

وقد استعرض السيد نائب المدير العام، بعض جهود مكتب تنسيق التعريب في مجال الدراسات المعجمية والمصطلحية وإعداد المصطلحات العربية وتوحيدها، على مستوى الوطن العربيّ، مشيراً إلى أن

المكتب عقد تسعة مؤتمرات للتعريب، صودق فيها على أكثر من مائة وخمسين ألف مصطلح (150000)، وكلها نشرت في معاجم ثلاثية اللغة (الإنجليزية والفرنسية والعربية).

ثم ألقى الدكتور محمود السيد، وزير التربية بالجمهورية العربية السورية، كلمة رحب فيها بالمشاركين ونقل إليهم تحيات رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد مصطفى ميرو، راعي المؤتمر.

وأشار السيد الوزير إلى اعتزاز سورية بلغتها العربية وحرصها على سلامتها، انطلاقاً من إيمانها بعراقة اللغة العربية وبأنها رمز لكياننا القوميّ والرابطة التي تربط بين أبناء الأمة، وشدد على أهمية تنفيذ التوصيات والمقترحات التي كانت قد توصلت إليها المؤتمرات والندوات المتعددة، في موضوع تعريب التعليم العالي، وعبّر عن أسفه أن يظل الموضوع مطروحاً خلال قرن كامل، وقال السيد الوزير إن للمشكلة أبعاداً متعددة يرجع بعضها إلى التلكؤ في إصدار القرار السياسيّ الملزم لاعتماد التعريب منهجاً في الحياة، إذ إن التسويف لا يحسمه إلا القرار السياسيّ، ويرجع بعضها الآخر إلى فتور الانتماء القوميّ وإلى التأخر في وضع المصطلحات و في تشتت الجهود و عدم التنسيق بين العاملين في مجال التعريب وفي عدم الجدية، في متابعة التنفيذ، في استخدام اللغة العربية ونجاعة هذه التجربة في مواكبة روح العصر.

وبعد ذلك ألقى الدكتور عباس الصوري، مدير مكتب تنسيق التعريب، كلمة عبّر فيها عن سروره البالغ بهذه الخطوة التي خطتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، فكرمت علماً من أعلام الأمة العربية، الأستاذ الدكتور شاكر الفحام، رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق، نظير ما قدمه من خدمات جليلة للثقافة واللغة العربيتين، جهداً وأخلاقاً وعلماً، كما عبّر أيضاً عن سعادته وهو يعيش فرحة تكريم مؤسسة عريقة، هي جامعة دمشق، ممثلة في رئيسها الأستاذ الفاضل الدكتور هاني مرتضى.

واغتنم السيد المدير المناسبة فحيّا الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى التي وضعت لبنة أخرى في صرح اللغة العربية، بإنشاء مجمع لغويّ سيكون، بإذن الله، إضافة متميزة تسهم في تحقيق عملية التعريب في الوطن العربيّ.

وكرر السيد المدير الشكر والتقدير للجمهورية العربية السورية، رئيساً وحكومةً وشعباً، على كل ما أحيط به المؤتمر من عناية واهتمام.

ثم قدم الدكتور عبد العزيز بن عبد الله السنبل، نيابة عن المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الدكتور المنجي بوسنينة درع المنظمة، إلى أ.د. شاكر الفحام، رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق، إشادة بجهوده العلمية في ميدان التعريب، وقدم الدرع الآخر إلى الدكتور محمود السيد لتسليمه إلى أ.د. هاني مرتضى، رئيس جامعة دمشق، إشادة بجهودها وبما بذلته الجمهورية العربية السورية من خدمات جليلة للغة العربية والتعريب.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور شاكر الفحام كلمة شكر فيها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب، على الجهد الذي يقدمانه في سبيل خدمة لغتنا العربية، وشكر الأستاذ الدكتور محمود السيد وزير التربية، على جهوده في سبيل الارتقاء باللغة العربية.

وعبّر الأستاذ شاكر الفحام عما خامره من غبطة وهو يقرأ رسالة الدكتور المنجي بوسنينة، التي زَفّت إليه خبر هذا التشريف، مجدداً الشكر للسيد المدير العام للمنظمة.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور هاني مرتضى، رئيس جامعة دمشق، كلمة حيّا فيها العاملين المجدين المجتهدين، ومن بينهم هؤلاء الذين كرموا الجامعة السورية في شخصه، مذكراً بأن للغة العربية خصوصيةً، ذلك أنها رمزُ هُوية الأمة العربية، وقد حققت سورية مبتغاها في الدفاع عن هذه الهوية بنجاحها في تجربتها التعريبية، وذكّر بأن نجاح تجربة سورية في التعريب هو الذي دعاه، ودعا سورية، إلى وضع هذه التجربة الرائدة بين أيدي الأشقاء، لتكون جامعاتُنا عربيةً قلباً وقالباً، وختم كلمته متمنياً أن يكون هذا المؤتمر مناسبة للعود إلى قرارات المؤتمرات السابقة والعمل على تحقيقها عملاً ومنهجاً في التدريس والبحث والتأليف.

الجلسة الإجرائية:

بعد استراحة قصيرة عقد المؤتمر جلسة إجرائية برئاسة الدكتور عبد العزيز بن عبد الله السنبل ، حيث اقترح الدكتور أحمد شحلان ، نيابةً عن رئيس المؤتمر التاسع للتعريب، أن تؤول رئاسة المؤتمر العاشر للجمهورية العربية السورية ، ممثلةً في شخص الأستاذ الدكتور محمود السيد، فرحب المشاركون بالإجماع بهذا الاقتراح ، ثم وافق المشاركون على تسمية مكتب المؤتمر ولجانه الخمس وذلك على النحو الآتي :

- الدكتور عبد الكريم خليفة، و الدكتور دفع الله عبد الله الترابي: نائبين للرئيس.
- الأستاذ أحمد شحلان ، مقرراً عاماً.
- الأستاذ إسلّمو ولد سيدي أحمد، نائباً للمقرر العام.
- لجنة صياغة تتألف من المقرر العام، ونائب المقرر العام، ومقرري لجان المؤتمر المتخصصة.

ثم أقر المؤتمر جدول الأعمال.

وشكل المؤتمر خمس لجان متخصصة تتولى دراسة مشاريع المعاجم المعروضة عليه، وهي:

- لجنة دراسة مشروع معجم مصطلحات الصيدلة، برئاسة: الأستاذ الدكتور زهير البابا.
- لجنة دراسة مشروع معجم مصطلحات الطب البيطريّ، برئاسة: الأستاذ الدكتور محمد طه شقدي.
- لجنة دراسة مشروع معجم مصطلحات تقانات الأغذية، برئاسة: الأستاذ الدكتور كرم العودة.
- لجنة دراسة مشروع معجم مصطلحات علم الوراثة، برئاسة: الأستاذ الدكتور عبد الحافظ حلمي محمد.
- لجنة دراسة مشروع معجم مصطلحات الحرب الإلكترونية، برئاسة: الأستاذ الدكتور سعد محمد الحريقي.

على أن تنتخب كل لجنة مقررها.

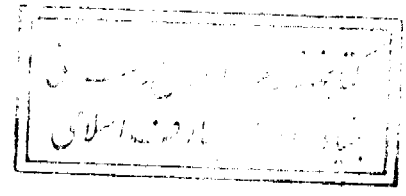

جلسة العمل الأولى

في هذه الجلسة، التي أدارها الدكتور محمد رشاد الحمزاوي، شُرع في إلقاء البحوث وفق برنامج المؤتمر الملحق، وذلك على الشكل الآتي:

البحث الأول بعنوان: تعريب التعليم العالي في الوطن العربيّ، ضروراته، معوقاته، شروطه ومتطلبات نجاحه"، للأستاذ الدكتور أحمد دويدار البسيوني، جاء فيه أن التعليم باللغة القومية يمثل أفضل تصور للذات، ويسهل التعبير عن مكامن النفس والاستيعاب والتواصل بين كل مكونات الأمة، ويحقق اكتساب القدرات التي بواسطتها تبدع هذه الأمة في كل مناحي الفكر، وتُسهم في بناء الحضارة الإنسانية.

و للوصول إلى الأهداف المنشودة، يرى الباحث أنه لابد من الوقوف عند أمور منها:

1- المصطلح العلميّ 2-إجادة اللغة الأجنبية 3-الأستاذ الجامعيّ 4- الكتاب الجامعيّ 5- القرار السياسيّ.

البحث الثاني بعنوان: التعليم العالي في الوطن العربيّ، قدمه الأستاذ الدكتور هاني مرتضى، تحدث فيه عن اللغة العربية باعتبارها لغةً حضارية في بنيتها وإمكاناتها، لذلك انتقلت من لغة المعارف الشفوية إلى لغة العلم عندما توفرت أسباب هذا العلم، وانتقلت من المحلية إلى العالمية، لَمّا توفرت لها أسباب الانتشار، و لم تجد أيّ حرج في تعاملها مع الترجمة والتعريب، أمّا ما تعيشه اليوم، فيعود إلى أسباب منها: التقهقر العلميّ العربيّ، تطور المعارف السريع لدى الغرب، استهداف اللغة العربية لأمور قد تكون غير علمية، رضى المثقفين العرب بهذه الحال، الجهل باللغة العربية نفسها، عجز المختص في اللغة عن اتخاذ الإجراء اللازم، إهمال ذوي الحل والعقد من أهل السياسة لاتخاذ قرار حاسم. ويتوقف تعريب التعليم العالي على عناصر هي: الطالب والكتاب والأستاذ.

ويرى أنّ تعليم الطالب باللغة العربية شديد الصلة بكل إرثه الفكريّ ويسهل عليه الفهم ويمكنه من اختصار الوقت، ويحقق تأليفُ الكتاب باللغة العربية الأهداف نفسها.

وبعد مناقشة العرضين، شرعت اللجان المتخصصة في دراسة المشاريع المعجمية المعروضة على المؤتمر.

الأحد 21 تموز 2002م

الجلسة الثانية التي أدارها الأستاذ الدكتور أحمد مطلوب، عُرض فيها البحث الثالث والبحث الرابع.

البحث الثالث بعنوان: "إعداد الكتاب العلميّ الجامعيّ باللغة العربية تأليفاً وترجمةً، أعده الأستاذ الدكتور موفق دعبول والأستاذ الدكتور خضر الأحمد.

وبعد المقدمة التي ذكر فيها الباحثان بواكير النهضة العربية والتطلعات القومية، وبعد تذكيرهما بالتجربة السورية الرائدة في تعريب التعليم الجامعيّ، وقف الباحثان عند دواعي إعداد الكتاب الجامعيّ باللغة العربية وربطا ذلك بجودة التعليم وجودة الإنتاج، فذكّرا بأن التجربة أبانت أن اللغة الأم هي الأقدر على تمكين الطالب من المعارف بالدقة المطلوبة والزمن المحدود، وأن الجامعات التي درّست بلغات أجنبية لم تنجح في مهامها

ذلك أن الطالب يعاني أصلاً من ضعف في اللغة الأجنبية، والأستاذ نفسه قد يعاني من ضعف فيها. وقدم الباحثان، دليلا على نجاح التدريس باللغة العربية في الجامعة، تجربة أساتذة الرياضيات في السودان، الذين عَدلوا عن التدريس بالإنجليزية، فشعروا بأنهم اقتربوا من الطلاب وأن الطلاب كانوا أسرع إلى الفهم والتمثّل .

ورجع الباحثان إلى ضعف كان قد ألم بالتعليم الجامعيّ و أرجعا الأسباب إلى ضعف تأليف الكتاب، عندما تصدى لذلك أساتذة غير أكْفَاء.وتعرّض الباحثان إلى المركز العربيّ للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، وذكّرا بعدد منشوراته المؤلفة والمترجمة.

البحث الرابع بعنوان: دور الحاسوب في توليد المصطلح وتوحيده، أعده الدكتور مروان البواب، بالتعاون مع الدكتور محمد مراياتي والدكتور عماد الصابوني، والذي أشاروا فيه إلى التطور الحادث في مجالات العلوم المختلفة مما أنتج فيضاً من المصطلحات، التي وضعت مقابلات لها في غياب منهج موحد متفق عليه، وعدم وجود تشريع الجهات المختصة باستخدام ما جد من مصطلحات عربية.

كما أشار البحث إلى أن القصور في المصطلح هو قصور في المعرفة، التي أصبحت اقتصاداً في حد ذاتها، وغدت وسائلها علامة على التفوق، بحيث تقاس درجة التوجه نحو المعرفة بعدد الحواسيب وعدد ما يتصل منها بالإنترنيت، وعدد مواقع المؤسسات في هذه الشبكة، ونسبة التعامل بالتجارة الإلكترونية، وعدد قواعد المعطيات في قطاعات الخدمات والإنتاج، وعدد براءات الاختراع.

لذلك دعت الضرورة إلى توليد المصطلح وتوحيده ونشره باللغة العربية، رغبةً في التنمية الاقتصادية قبل كل شيء، واقتداءً بالاتحاد الأوروبيّ الذي طوّر مشاريعه الترجمية لتخدم اثنتي عشرة لغة مختلفة.

وفي هذا يمكن الاستفادة من:

1- دور التقانة في وضع المقابلات العربية للمصطلحات العلمية.

2- دور التقانة في توحيد المصطلحات العربية ونشرها، قصد توحيد المصطلح في البلد الواحد وبين الأقطار العربية.

ثم استأنفت اللجان المتخصصة أعمالها.

الاثنين 22 تموز 2002 م

الجلسة الثالثة، التي أدارها الدكتور أحمد عبد القادر المهندس، عُرض فيها البحث الخامس والبحث السادس. **البحث الخامس بعنوان: "المعجم من منظور الترجمة الآلية" للدكتور نبيل علي**، الذي أبرز أهمية المعجم عموماً، في إطار لغة يحكمها نظامان، أحدهما نظام القواعد، والآخر نظام المعجم، وأبان أن لهذين دورَهما في نُظم الترجمة الآلية. وأشار إلى أن لهذه الترجمة مشاكل إذا ما قيست بالترجمة الآلية الإنجليزية، وذلك ناتج عن الاختلاف الكبير في آليات تكوين الكلمات في كل من اللغة العربية والإنجليزية، وفي الفوارق الواضحة بين اللغتين كلما تعلق الأمر بمعاني المُدخلات المعجمية، وفي تحويل المعاني الاستعارية وطرق الحذف والزيادة.

البحث السادس ألقاه الدكتور علي القاسمي بعنوان: "دور المصطلح العربيّ الموحد في تعريب

التعليم العالي"، جاء فيه أن الهدف الأساسيّ من توفير المصطلحات العلمية العربية الموحدة هو إيجاد لغة علمية عربية مشتركة يفهمها جميع العلميين والتقنيين في مختلف الأقطار العربية، وتكون أداة فاعلة للتعليم والبحث والتأليف والترجمة في مجال العلوم والتقنيات الحديثة، وشبكات المعلومات العربية والدولية، والدوريات العلمية، ووسائل الإعلام والاتصال المسموعة والمرئية والمقروءة؛ بحيث تيسّر التبادل العلميّ بين الجامعات العربية، وتبادل الأساتذة والباحثين، وانتقال الطلاب من جامعة عربية إلى أخرى.

ولكي يقوم المصطلح الموحد بدوره العلميّ والحضاريّ، يجب على جامعاتنا العربية الالتزام باستعماله دون غيره في خمسة أنشطة أساسية: 1-التعليم 2- البحث العلميّ 3- الترجمة 4- الدوريات العلمية 5- مواقع الجامعات على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

وبعد مناقشة البحثين استأنفت اللجان المتخصصة أعمالها.

الثلاثاء 23 تموز 2002 م

الجلسة الرابعة، التي أدارها الدكتور عبد الله واثق شهيد، تميزت بعرض سبع مداخلات حول التعريب والمصطلح، وذلك على النحو الآتي:

- وحدة المصطلح وسياسة التعريب: أ.د. عبد الكريم خليفة.
- تعـــريب التعليم الطبيّ والصيدليّ في الوطن العربيّ: أ. شحادة الخوري.
- رؤى حـــول تعريب التعليم الجامعيّ، د. أحمد بن عبـــد القادر المهندس.
- خطوات على طريق التعريب، د. محمد يونس عبد السميع الحملاوي.
- لغة الصحافة العربية المعاصرة في معاجمنا، د. محمد رشاد الحمزاوي.
- تعليم الترجمة والترجمية، الأساتذة: هنري عويس، وجينا الياس أبو فاضل، ولينا فغالي.
- النص المتخصص: مدخل إلى تحسين تعليم اللغة العربية : أ. مي حداد وأ. رنا الحكيم.

ثم واصلت اللجان المتخصصة أعمالها.

الأربعاء 24 تموز 2002 م

الجلسة الخامسة التي أدارها الدكتور أحمد مختار عمر، عرضت فيها سبعُ مداخلات حول أوضاع تعريب التعليم العالي في الوطن العربيّ، وذلك على النحو الآتي:

- اللغة العربية وتعريب التعليم العالي، د.عز الدين البوشيخي.
- قضية التعريب في مصر، د. محمود حافظ إبراهيم.
- اللغة العربية في التعليم العالي بالجزائر –واقع وبديل، د.صالح بلعيد.
- تجربة التعريب في التعليم العالي في تونس، د.الحبيب دلالة.
- تجربة التعريب في مجمع اللغة العربية بدمشق، د. عبد الله واثق شهيد.

- تعـــريب مصطلحات التجـــارة وإدارة الأعمال، د.عاطف نصار.
- طـــريقة إنجـــاز مشروع الذخيرة اللغوية العربية، د. عبد الرحمـــن الحاج صالح.
- **إضافات توضيحية حول بعض التجارب الخاصة للأساتذة:**

- د. محمـــد مصطفى أبـــو شعالـــة، حـــول تعريب التعليم العالي في ليبيا.
- د. دفع الله الترابي، عن تجربة التعريب في السودان.
- د. عدنان الحموي، تجربة إصدار مجلة علمية"العلوم".
- د. هشام هاني البرهاني، حول تجربة إصدار مجلة الوسيط في طب الأسنان باللغتين العربية والإنجليزية.
- د.قاسم ســـــارة، جهود منظمة الصحة العالمية في تعزيز التعليم الطبي باللغة العربية.

وأتمت اللجان المتخصصة أعمالها وقدمت تقاريرها للجنة الصياغة.

الخميس 25 تموز 2002 م

الجلسة السادسة والأخيرة برئاسة الدكتور محمود السيد، رئيس المؤتمر.

في صبيحة يوم الخميس، عقد المؤتمر جلسته الختامية واستمع فيها إلى:

- كلمات الوفود العربية المشاركة في مؤتمر التعريب العاشر.
- تلاوة تقارير اللجان.
- تلاوة بيان دمشق المنبثق عن أعمال المؤتمر.
- تلاوة التقرير الختاميّ والتوصيات الصادرة عن المؤتمر.
- تلاوة البرقية المرفوعة إلى السيد رئيس الجمهورية العربية السورية الرئيس بشار الأسد.
- كلمات الجلسة الختامية:

أ-كلمة ممثل المشاركين (الأستاذ الدكتور أحمد شفيق الخطيب).

ب-كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

جـــ-كلمة السيد وزير التربية، ممثل راعي المؤتمر.

التوصيات:

إن مؤتمر التعريب العاشر المنعقد بدمشق، بعد أن درس الموضوعات المعروضة عليه، انتهى إلى مجموعة من التوصيات العامة والخاصة نثبتها فيما يلي:

أولاً: التوصيات الخاصة:

ـــ إقرار المعاجم، المعروضة على المؤتمر، وطبعها، بعد وضع اللمسات الأخيرة عليها، في ضوء ملاحظات اللجان المتخصصة.

ـــ إيجاد آلية مناسبة لاستثمار المعاجم الموحدة الصادرة عن مؤتمرات التعريب والاستفادة منها وتسهيل توزيعها وتداولها على نطاق واسع.

ثانياً: التوصيات العامة

يؤكد المؤتمر ما أقرته مؤتمرات التعريب السابقة من أن حركة التعريب ستظل ناقصة ومهدّدة ما لم تشمل مراحل التعليم كلها، وأن توقف التعريب وتباطؤه، عند التعليم العالي، سيؤدي إلى انفصام فكريّ وإلى وجود طبقية ثقافية في الوطن العربيّ تهدد نموه الفكريّ والعلميّ. لذلك يوصي المؤتمر بما يلي:

1- مناشدة الدول العربية التي لم تبدأ بعد عملية التعريب في التعليم العالي، أو لم تستكملها، أن تتخذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك.

2- وضع الكتب العلمية، في البلاد العربية التي طبقت التعريب بين أيدي الجامعات والمؤسسات الأخرى المماثلة، والاستفادة من تجارب هذه الدول، وتفادي تكرار الجهود السابقة.

3- دعوة الدول العربية إلى معالجة مشكلات تعريب التعليم العالي، في ضوء النتائج التي توصلت إليها أبحاث المؤتمر حول هذه المشكلات، لتشخيص أسباب معوقات التعريب وإيجاد الحلول المناسبة.

4- المزيد من التنسيق والتعاون بين المؤسسات المعنية والمهتمة بتعريب التعليم العالي في الوطن العربيّ.

5- متابعة تنفيذ الخطة، التي سبق أن وضعتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الخاصة بتحليل وضع التعريب في الأقطار العربية.

6- القيام بدراسة تحليلية عن وضع التعريب في الأقطار العربية، ومتابعة مجرى التقدم فيه، ووضع آلية لتنفيذه.

7- الحرص على احتواء كل كتاب علميّ منهجيّ على مسرد ـــ أجنبيّ ـــ عربيّ، وعربيّ ـــ أجنبيّ يضم كل المصطلحات العلمية الواردة فيه.

8- العمل على نشر الأبحاث والكتب المترجمة على شبكة الإنترنت لتعم الفائدة منها.

9- دعم الجهود التي تضطلع بها المجامع العربية اللغوية والعلمية والإفادة من تجاربها في تفعيل مسيرة التعريب في جامعات الوطن العربيّ.

10 - إدخال مادة المصطلح في المقررات الدراسية الجامعية.

11-دعم مركز التعريب والتأليف والترجمة والنشر بدمشق الذي يسهر على توفير كتب التعليم العالي المترجمة والمؤلفة باللغة العربية، ووضعها تحت تصرف الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الوطن العربيّ.

12- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى دعم أيّ مبادرة تقوم بها مؤسسات أو هيئات أو جمعيات أو منظمات غير حكومية عاملة في مجال التعريب، والتنسيق معها في هذا المجال.

13- دعوة الدول العربية إلى تنفيذ القرارات التي اتخذتها المؤتمرات الوزارية والتوصيات التي أصدرتها الندوات والاجتماعات التي عقدت بشأن التعريب والترجمة والمصطلح، وما صدر عن مؤتمرات التعريب من توصيات.

14- دعم الصناعة المعجمية وأبحاثها ومشروعاتها التي تخدم قضية التعريب، كمشروع الذخيرة اللغوية، ومشروع المعجم الصحفيّ العربيّ المعاصر، ومشروع تقييس المصطلح، وغيرها من المشروعات المعجمية.

15-تشكيل لجنة تنبثق عن المؤتمر العاشر للتعريب لتتبع تنفيذ توصيات هذا المؤتمر، على أن تعرض نتائج التتبع في مؤتمر التعريب القادم.

16- التعريف بالتجربة السورية الرائدة العريقة في تعريب التعليم العالي والتجارب التعريبية الأخرى في الدول العربية.

وينوه المؤتمر بمبادرة الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى بإنشاء مجمع اللغة العربية، سنداً للمجامع العلمية واللغوية العربية الأخرى.

ويشيد المؤتمر بأنشطة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وأجهزتها المختلفة، الخاصة بقضايا التعريب والترجمة والمصطلح، كما ينوه – بصفة خاصة- بجهود مكتب تنسيق التعريب في هذا المجال، وجهود المركز العربيّ للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق.

يتوجه المشاركون في المؤتمر العاشر للتعريب إلى الجمهورية العربية السورية، رئيساً وحكومةً وشعباً، وإلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب، التابع لها، على ما أولوه من عناية واهتمام بالمؤتمر والمشاركين فيه، مما ساعد على نجاحه، ويشكرون معالي رئيس مجلس الوزراء في الحكومة العربية السورية، الدكتور محمد مصطفى ميرو، على رعايته للمؤتمر، ومعالي وزير التربية الأستاذ الدكتور محمود السيد، على رئاسته له ومتابعته لكل أعماله، كما يتوجهون بالشكر إلى كل من ساهم في إعداد المؤتمر وتنفيذه من وزارة التربية، وفي مقدمتهم أمين اللجنة الوطنية، الأستاذ لطوف العبد الله ومساعديه في اللجنة، وكذلك أسرة مكتب تنسيق التعريب، وفي مقدمتها الأستاذ الدكتور عباس الصوري ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة.

بيـــــان دمشق

حول تعريب التعليم العالي

إن مؤتمر التعريب العاشر المنعقد في دمشق في المدة الواقعة بين 20-25 تموز (يوليو) سنة 2002 يؤكد :

أولاً : أن التعريب قضية أمن قوميّ لأمتنا العربية وقضية كيان وهوية، وقضية تربوية ومجتمعية، يحافظ على الذاتية الثقافية، ويعزّز الانتماء، ويصون وحدة الأمة في مواجهة هيمنة العولمة، ومحاولتها طمس هويات الشعوب، وتهديد ثقافتها بالذوبان والامحاء.

ثانياً: أن الحفاظ على اللغة العربية وتنميتها واستخدامها في جميع مناحي الحياة الاجتامعية والاقتصادية والإدارية، هو حفاظ على الوحدة النفسية والثقافية للأمة العربية، وصون لكرامتها وتسريع لعملية التنمية، وقيام بالواجب تجاه الشعوب الإسلامية التي تشارك الأمة العربية في استخدام العربية لغة دين وثقافة.

ثالثاً: أن التعليم العالي هو أساس التنمية البشرية الشاملة في الوطن العربيّ، إذ إنه يضطلع بإعداد الأطر القيادية في المجتمع، وينهض بإجراء البحوث العلمية اللازمة لتطوير عملية التنمية في مختلف مجالاتها، ويتولى خدمة المجتمع في جميع الميادين.

رابعاً: أن التعليم العالي والبحث العلميّ ليس بمقدورهما تأدية رسالتهما التنموية في البلاد العربية ما لم يستخدما اللغة العربية في جميع المستويات وفي مختلف التخصصات، لمساعدة الطلاب على استيعاب المعطيات العلمية والتقانية وتمثلها والإبداع فيها، ولتمكين الجامعات من نشر المعرفة العلمية والتقانية باللغة العربية التي تفهمها جماهير الأمة.

خامساً: أن اللغة العربية، بما لها من خصائص ومزايا وعمق حضاريّ، قادرة على التعبير ومواكبة مستجدات الثورة العلمية والتقانية ومعطياتها، أثبتت ذلك في الماضي، كما أثبتته التجربة السورية في التعريب في مختلف ميادين المعرفة في الوقت الحاضر.

سادساً: ضرورة سيرورة اللغة العربية في جامعات الوطن العربيّ ودعوة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الوطن العربيّ إلى استخدام اللغة العربية في التدريس والبحث والتأليف والترجمة، على أن يضطلع اتحاد الجامعات العربية بدوره في هذا المجال، تيسيراً للتواصل العلميّ والثقافيّ بين أبناء الأمة، وتوحيداً للفكر بينهم، وتعزيزاً لاستخدام المصطلحات العربية الموحدة.

سابعاً: تشجيع عملية الترجمة في الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية المتخصصة، انطلاقاً من دورها في إغناء المكتبة العربية وتيسير عملية التعريب، على أن تستخدم المصطلحات التي اشتملت عليها المعاجم المتخصصة.

ثامناً: دعوة الجامعات العربية إلى التوسع في إنشاء مواقع معرّبة لها في شبكة الاتصالات العالمية (الإنترنت)، وتدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من الكم الهائل من المعلومات التي تزخر بها الشبكة، وتوفير البرامج الدراسية المعرّبة على الشبكة، تأكيداً للحضور المعرفيّ العربيّ، وانتقالاً بالتعليم العالي من تعليم الخاصة إلى تعليم العامة، كما يدعو المؤتمر إلى تطوير البحث العلميّ بتقنيات المعلومات والاتصال، وتعريب البرمجيات التطبيقية لتتمكن أوسع الجماهير العربية من الإفادة من ثورة التقانة والمعلوماتية والاتصال والمشاركة فيها وتوظيفها في عملية التنمية.

تاسعاً: دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى دعم مكتب تنسيق التعريب والمركز العربيّ للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، نظراً لدورهما الفعال في تأمين مستلزمات التعريب من معاجم متخصصة وكتب مرجعية، والعمل على إيصال إصداراتهما إلى الجامعات والتعريف بها على أوسع نطاق.

عاشراً: تقديره العالي للتجربة السورية في التعريب ودعوة الجامعات العربية إلى الإفادة من هذه التجربة التي أثبتت على مدى قرن كامل شجاعتها في تخريج الأطر الأكفاء في مختلف ميادين المعرفة، ولم تكن دراسة الدارسين بلغتهم الأم بحائل دون تفوقهم وإبداعهم على مختلف الصُّعُد المحلية والعربية والدولية .

كلمة الوفد التونسيّ
في سبيل التعاون العلميّ العربيّ

أ.د. الحبيب دلالة

سيادة الوزير

حضرات الأساتذة الأجلاء

سيداتي سادتي

يطيب لي أن أبدأ، باسم وفد الجمهورية التونسية، بالتعبير عن جزيل الشكر والامتنان لوزارة التربية بالجمهورية العربية السورية على كرم الضيافة وحسن الاستقبال والتنظيم المحكم لأعمال مؤتمرنا.

كما أريد أن أتوجّه بوافر الشكر لمكتب تنسيق التعريب على جهوده الجبارة، السابقة والحاضرة، خدمة للغة العربية في مختلف المستويات، ولا سيما في مستوى التعليم العالي، تعريباً وتدريساً ومعرفةً وثقافةً وحضارةً. ونرجو له — وهو يواصل جهوده- النجاح والتوفيق في الآمال والأعمال.

ويسعدني بهذه المناسبة أن أُذكّر بأن جهود تونس في ميدان التعريب متواصلة بشكل رصين. فلقد شملت التعليم الأساسيّ والثانويّ، كما شملت جميع العلوم الإنسانية والاجتماعية والقانونية في التعليم العالي، إلى جانب المحاولات الجادة التي أُنجزت مثلاً في ميدان الطبّ البشريّ.

ولا بد من التذكير أيضاً بأنّ الإرادة السياسية، عن طرق إصدار مناشير حازمة، عملت على تعريب كلّ المراسلات الإدارية والمحاسبة العمومية. والمشوار متواصل بتؤدة واعتدال وتعمّق وتوازن.

ورجائي، ونحن نتحدث عن تعريب التعليم العالي، أن ألْفت النّظر إلى ضرورة التركيز مستقبلاً على المسائل العملية والمشاريع الجديدة والتجارب التطبيقية، التي تسعى إلى تقديم رؤى جديدة ومُجَدّدة أو تقدّم مشاريع في حيز البحث أو أنجزت بالكامل، للإفادة من تجاربها في ميدان التعريب مع العناية بالاستدراكات عليها والتصويبات لها التي تفرضها المقاييس العلمية. ونوصي بتكوين لجنة تحكيم في مؤتمرات التعريب للنظر في البحوث المقترحة، من حيث ملاءمتُها للجوانب العملية والتطبيقية، سابقة الذكر، قبل عرضها على المؤتمر.

ولا يسعني إلاّ أن أتمنّى للجميع عودة ميمونة مع أمل التعاون معهم تعاوناً عميقاً ومتيناً، راجياً أن ألقاهم في مناسبات مماثلة لنضيف جديداً إلى رصيدنا الحضاريّ.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كـــلمة وفـــــد العراق

أ.د. أحمد مطلوب

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد وزير التربية بالجمهورية العربية السورية

السيد نائب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

السيد مدير مكتب تنسيق التعريب

أيها الإخوة الكرام

ستبقى قضية التعريب تدور في حلقة مفرغة لأن معظم المؤتمرات التي عُقدت من أجل التعريب تطرح المعوقات المتمثلة في :

1. المصطلحات.
2. الكتاب.
3. الأستاذ.

إذا أردنا أن نحقق هذه المستلزمات الثلاثة فلن يكون هناك تعريب لأن المصطلحات مستمرة والعلم مستمر ولن تنتهي حتى تقوم الساعة، فهل ننتظر قروناً حتى يتوقف العلم ثم نعرب؟.

لا بد من البدء، وحل المشكلات يأتي في أثناء التطبيق، وسنرى العملية تسير سيراً طبيعياً.

أما الأستاذ، فأستغرب عدم قدرة العربيّ على التدريس بلغته، وهذه حجة غير حقيقية لأن صاحب اللغة أقدر من غيره على إتقان لغته والتدريس بها.

هذه الحجج كلها تطرح لتعوق عملية التعريب. أما إصدار قرار سياسيّ، فمهم كما فعل العراق وأصبح قانون الحفاظ على سلامة العربية ملزماً حتى في الأسماء التجارية والعلامات الصناعية، ولا تمنح الجهات المختصة إجازات للمحالّ، والشركات التجارية، والصيدليات، وغيرها ما لم تكن الأسماء عربية. وهذا ما تفعله الدول التي تحترم لغتها مثل فرنسا التي فيها عدة هيئات تراقب سلامة اللغة الفرنسية، وهناك أمانة عامة باسم الفرنكفونية تقدم الجوائز لمن يتحدث بالفرنسية ويكتب بها من غير الفرنسيين.

ألا نقتدي بها وبغيرها من الأمم التي تحافظ على كيانها وتعتز بلغتها.

وصفوة القول : إن البدء بالتعريب هو الخطوة الأولى، أما المصطلحات والكتب والأساتذة فتحل في أثناء تحقيق التعريب.

وختاماً أسأل الله أن يهدينا إلى السبيل القويم.

كـــلمة وفد مصر

د. محمود حافظ

معالي وزير التربية

العلماء الأجلاء

باسم وفد مصر أصدقكم القول إني أكاد لا أجد الكلمات التي أعبر بها أصدق تعبير عما يحتشد في صدري من سعادة غامرة بهذه الأيام التي عشناها في الضيافة الكريمة للوطن الشقيق، سورية الحبيبة ودمشق الفيحاء، ولمسنا فيها المحبة والإخاء، وفيضا من الرعاية والعناية، وجواً رائعاً من العلم والعرفان، فالشكر خالصاً وجزيلاً أتوجه به إلى معالي وزير التربية الذي حرص على حضور جلسات المؤتمر، على الرغم من مشاغله، فضرب بذلك مثلاً رفيعاً للمشتغلين بالعلم والعلماء الأجلاء.

أتوجه بالتحية الخالصة أيضاً إلى مجمع اللغة العربية بدمشق، أعرق المجامع اللغوية في الوطن العربيّ، الذي ظل سنين طويلة يعمل، برئاسته الحكيمة وعلمائه الأعلام، على إعلاء شأن العربية والارتقاء بها وحمل مشعل العلم والأدب واللغة والثقافة والتنوير- ممثلة صادقة لرئيسه الدكتور شاكر الفحام على تكريم الدولة له وهو بهذا التكريم جد جدير.

أما المؤتمر — المؤتمر العاشر للتعريب- فسعادتنا به غامرة، فقد جاء قمة في الأداء والاستقصاء وفي الروعة والبهاء. وسعادتنا بهذه الكوكبة، بل الحشد من علماء الأمة العربية الأعلام الذين جاءوا بعقولهم النيرة وفكرهم الثاقب وببحوثهم الرائدة، ليتبادلوا الرأي في قضية طالما شغلت بال القائمين على التعليم بالجامعات والمعاهد العليا- ألا وهي قضية التعريب واتخاذ اللغة العربية لغةً للعلم والتعليم- وقد سعدنا بهذا الكم الكبير من البحوث والدراسات والمداخلات، واستمتعنا بالمناقشات الجادة والتعقيبات مما أضفى على المؤتمر وجلساته حيوية وقيمة يعتد بها. ولست في حاجة إلى القول إن عمل لجان المعاجم الخمسة كان جاداً وعظيماً، وستؤدي هذه المعاجم، بعد نشرها، خدمة جليلة لقضية التعريب بالجامعات والمعاهد العليا وغيرها في الوطن العربيّ.

وإذا كان الفضل يرجع لأصحابه وذويه، فهو من حق مكتب تنسيق التعريب بالرباط ومديره العالم الجليل، الدكتور عباس الصوري، الذي يسوسه مع معاونيه بحنكة واقتدار وبخبرته الواسعة وعمق فكره ورجاحة عقله — ونجاح هذا المؤتمر، وهو مؤكد بإذن الله، فإن له فيه الصرح المعلّى- فشكراً جزيلاً له ولمكتب تنسيق التعريب وللمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وأختم كلمتي بتحية صادقة حمّلني إياها الأستاذ الدكتور شوقي ضيف، رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إلى المؤتمر والقائمين عليه متمنياً له التوفيق والنجاح.

وشكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة وفد الأردن

أ.د. سليمان الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأستاذ الدكتور محمود السيد

وزير التربية – رئيس المؤتمر

الأستاذ الدكتور نائب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الأستاذ الدكتور مدير مكتب تنسيق التعريب

الأساتذة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر

الزملاء الكرام

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

يسرني أن أعبر لكم باسم الوفد الأردنيّ، عن عميق الشكر والتقدير، للجهود الطيبة التي صاحبت هذا المؤتمر، إعداداً وتنظيماً، واحتفاءً.

لقد جاءت مشاركتنا في المؤتمر، انطلاقا من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية بالعمل العربيّ المشترك، وبما للتعريب من أهمية قصوى، بوصفه مقوماً أساسياً من مقومات التعليم العالي في بلادنا، وأن الخطوات التي قطعناها في الجامعات الأردنية تقف على أرض صلبة، وتسعى إلى النمو المضطرد في الوقت الذي تتوافر فيه الإمكانات المادية والمعنوية والوسائل لتحقيق هذا الغرض.

فعلى سبيل المثال، لا الحصر، تخصص الجامعات الأردنية 4 % من موازناتها للإنفاق على البحث العلميّ والذي يشمل الترجمة والتأليف، ونحن نشجع جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على المشاركة في هذه الأنشطة، وكما أشار أستاذنا الدكتور عبد الكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردنيّ، إلى أن قانون التعليم العالي يذكر بأن "لغة التدريس هي اللغة العربية، ويجوز في بعض الحالات التدريس بلغة أخرى.

أيها الزملاء الكرام

لقد كان هناك تقاطع كبير في المداخلات التي جرت في هذا المؤتمر، وإن دساتير الدول العربية تنص على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة، وكل الجهد يقع على عاتق عضو هيئة التدريس للبحث والتدريس والإبداع في اللغة العربية.

إن ما طرح في المؤتمر من بحوث، شخّص الواقع بإيجابياته وسلبياته، بما عرضه من تجارب، وما قُدّم فيه من معاجم، وما صدر عنه من توصيات، يدعونا أن نقف وقفة واقعية مع الذات أولاً، ومع الموقف العربيّ من مسألة التعريب ثانياً، وهي وقفة تنبئ أننا بحاجة إلى أن يصاحب العمل صدق النية فيه، وأن نضاعف الجهد وأن ترصد له الإمكانات المطلوبة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة وفد الكويت

د. حسن علي المسري

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني، كثيراً كثيراً، أن أحيي اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم، المنظمة لهذا المؤتمر، وعلى رأسها السيد الوزير الدكتور محمود السيد، الذي حضر معنا معظم جلسات هذا المؤتمر مع ضيق وقته وارتباطاته، وكان لحضوره الأثر الواضح على تفعيل الجلسات مما كان له الأثر الإيجابيّ على أنفسنا، فله منا جزيل الشكر والامتنان، ثم ما لمسناه من كرم الضيافة وحسن المعاملة من سورية العروبة سورية الإسلام.

أيها الإخوة الكرام، أما فيما يتعلق بمحاور هذه الجلسات، فإنني أرى من الضروريّ أن تكون هناك روح "الجدية في تفعيل دور التعريب".

الكل يعلم ما للتعريب من أهمية كبرى على الحركة العلمية وعلى تطوير اللغة العربية وإثرائها وجعلها لغة حية تواكب التطور وتواكب كل جديد، لاسيما ونحن أمام ثورة معلوماتية رهيبة.

ولكن للأسف الشديد، مع ما لهذا الموضوع من أهمية، لا نجد ذاك الاهتمام الذي يتواءم مع أهمية التعريب، ولا يتواءم، في الوقت ذاته، مع قدرة اللغة العربية -لغة الضاد- على العطاء والإبداع.

فهذا هو المؤتمر العاشر الذي يعقد، إلا أننا لا نرى في الأفق من جديد.إذاً، فمن الضرورة بمكان، أيها الإخوة أن نكون أكثر جدية في تذليل جميع الصعوبات والعوائق التي تقف في وجه حركة التعريب.

لذا، فإنني أقترح إنشاء مؤسسة علمية لتقوم بتفعيل دور التعريب، وتكون، في الوقت نفسه، مشرفة عليه ومسؤولة عنه، وتشكل أعضاء هذه اللجنة من جميع الأقطار العربية، كما أقترح أن يكون مقرها بدمشق. وأرى أن تشكل لجنة منبثقة عن هذه المؤسسة تقوم بمتابعة هذ المشروع. وشكراً لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كـــلمة وفد ليبيا

د. أنيس أبو بكر الغرياني

معالي الأستاذ وزير التربية بالجمهورية العربية السورية الشقيقة.

السيد نائب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو).

السيد الأمين العام للجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم.

السيد مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط.

الإخوة الأساتذة الأفاضل.

يسعدني نيابة عن الوفد الليبيّ ورئيسه د. شعيب المنصوري، أن أشكر الجمهورية العربية السورية الشقيقة، قيادةً وحكومةً وشعباً، على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو) واللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب تنسيق التعريب بالرباط، على ما قاموا به من مجهودات في سبيل إنجاح هذا الملتقى. كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى كل الإخوة الأفاضل الذين شاركوا في تنظيم هذا المؤتمر ولجانه المختلفة، بحيث توالت اجتماعاتنا بكل نظام وجدية. ومن الواجب أن لا يفوتني شكر جميع أعضاء الوفود والذين ساهموا، سواء بمشاركتهم أو تعليقاتهم أو أسئلتهم، في إنجاح هذا الملتقى العلميّ المفيد... والذي بنيت فيه جسور التفاهم والتواصل بين أبناء لغة الضاد.

معالي الوزير، الإخوة الأفاضل.

لقد لاحظت أن مؤتمرنا هذا قد عُقد تحت شعار "تعريب التعليم العالي في الوطن العربيّ". حيث تصدر هذا الشعار أوراق أهداف المؤتمر. ومرة أخرى تحت شعار "قضايا تعريب التعليم العالي" ووقفت عند كلمة "قضايا" حائراً فيما قصد بها في هذا المقام. هل هو وجود مشاكل تعيق التعريب؟ أم لوجود مناهضين للتعريب؟ أم أنّ هناك صعوبات في سبيل التعريب؟ أم لوجود كل هذه الأشياء مجتمعةً؟ وكأن هذا الشعار ينم عن تردد فيما نحن بصدد تحقيقه وتعميقه... أو أن هناك من يقاضينا عند تحقيق التعريب... ورأيت التردد مبطّناً، إن لم نقل ظاهراً، تحت هذا الشعار... ورجوت لو بقيّ الشعار الأول ألا وهو "تعريب التعليم العالي في الوطن العربيّ" لأن هذا يدل وبجلاء على قرار لا رجعة فيه. وإنما نحن هنا لمواصلته ودعمه والإسراع في استكماله وتعميمه في الوطن العربيّ..

أما نحن أبناء هذه الأمة في القطر الليبـــيّ، فقد حسمنا أمرنا، وعقدنا العزم على تحقيق الهدف... اتخذنا قرارنا السياسيّ، وأصدرنا الأمر الإداريّ بالتعريب ووفرنا له الإمكانات.. وقد اكتمل بحمد الله وعونه التعريب، في جميع مراحله الدراسية وفي جميع الكليات، عدا القليل منها، وهي الكليات الطبية. وقد بيّن الزميل د. مصطفى أبو شعالة بالأمس أسباب ذلك، وهو عدم وجود العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس الليبيين والعرب، بهذه الكليات.. وقد لجأنا في السابق فعلا إلى بعض الدول الشقيقة التي لها خبرات في مجال تعريب العلوم الطبية.. ولكن للأسف اكتشفنا عندها أن الأستاذ الجامعيّ الجيد والقادر على التعريب قليل حتى في هذه الدول المعروفة بطاقاتها البشرية وخبرتها الكبيرة في مجال التعريب.. لذا فقد لجأنا إلى تعريب وتليبب الأستاذ الجامعيّ أولا في هذه الكليات. وقد قاربنا على الانتهاء من هذه المرحلة، رغم وجود بعض الصعوبات فيما يتعلق بتوفير أساتذة عرب

وليبيين في المراحل ما قبل المرحلة السريرية. أما الكتاب، فلم يكن مشكلة كبيرة، حيث أعدنا طباعة بعض الكتب المتداولة في الجامعات السورية، وبعد مراجعتها، طُبعت على ورق جيد، طباعة فاخرة. وهي متوفرة الآن في مكتبة الكليات الطبية. لذا فإنني أطالب الدول العربية، القادرة بشرياً ومادياً، على تدريب وإعداد المزيد من الأساتذة الجامعيين. حتى يمكن إعارتهم لدول عربية تعاني من ندرة الأساتذة المحليين، للاستفادة من خبراتهم. كما أرجو أن تتاح فرصة تبادل أعضاء هيئة التدريس، ليس للامتحانات فقط، بل للتدريس في الكليات الطبية. كما أرجو أن يوازي تبادل الخبرات بين الجامعات العربية، تبادل الطلبة أيضاً، ولو لفترة فصل دراسيّ واحد أو سنة واحدة... حيث سيؤدي ذلك إلى تبادل الخبرات في مجال التعريب والبحث العلميّ. ويتم التواصل والتفاهم بين أبناء الأمة.

الأساتذة الأفاضل،

لقد سعدت كثيراً في هذا المؤتمر بملاحظة أننا لم نعد نجادل أو نسأل هل نعرب أم لا؟ ما جدوى التعريب؟ وما هي مزايا التعريب أو مساوئه؟ وغيرها من الأسئلة التي توحي بالتردد والخوف..

وأننا انتقلنا إلى مرحلة أخرى من النقاش، هي دعم جهود التعريب، وتوحيد الجهود لتحريك التعريب، وتطوير منهجية التعريب، والعناية بالمصطلح، وتنسيق التعريب، وغيره من المفردات والتي توصي بعزيمة قوية للتعريب وعدم التردد أو التشكيك في ضرورة التعريب أو حتميته. إن القرن الجديد يفرض علينا ذلك والكل يرى بوادره لا تنبئ بخير.. وأن سنينه الأولى تشير إلى أنه سوف يكون عصر العلم والعولمة والتطور التقني. كما أنه قد أصبح عصر التحديات والصراعات. لذا لا يفوتني هنا أن أنبه، في هذا المقام، إلى أن الجهود السابقة في مجال التعريب رغم أنها قيمة، إلا أنها ليست كافية. ويبدو لي أن أهم أسباب ذلك هو عدم الاهتمام بالإنسان الذي يعرب وهو المحرك والمستفيد من هذا الإنجاز.. فالمعرب، سواء كان أستاذاً جامعياً أو طبيباً، أو مهندساً أو لغوياً.. أو غيره، يقوم بالتعريب إلى جانب ما يقوم به من التزامات أخرى كثيرة.. مثل التدريس أو التطبيب أو الممارسة العلمية المهنية إلى جانب الكثير من الالتزامات الأخرى، مثل الأعمال الإدارية والاستشارية وغيرها، حيث أن هذا المعرب لم يكن، لا في السابق ولا في الحاضر، متفرغا لما يقوم به سوى في مجال التعريب أو في مجالات البحث العلمي. لذا أرجو أن تضم توصيات هذا المؤتمر دعم المعرب والباحث، مادياً ومعنوياً حتى يتمكن من أن يصب جل اهتمامه في هذا المجال، دونما حاجة للبحث عن اللقمة الكريمة من نشاطات كثيرة تشتت ذهنه وتركيزه، ويصبح يسرق الوقت للبحث أو التعريب. وقد نحتاج في السنوات القادمة إلى جيل جديد من الباحثين والمعربين والمترجمين المتفرغين لأعمالهم، دون انقطاعهم عن الحياة العملية. كما يجب أن نوصي بدعم البحث العلميّ، وتنشيطه في جميع المجالات، وذلك بتخصيص المزيد من الموارد من ميزانية الدول العربية لهذا الغرض، لأننا بدون ذلك سوف لن نتمكن من اللحاق بالركب العلميّ المسرع وسيتعمق تخلفنا الواضح.

وأخيراً، وقبل أن أنهي كلمتي هذه ونغادر دياركم الكريمة ولسان حالنا يقول لكم ولهذا الجمع الكريم إننا ملتزمون وكلنا إصرار على مضاعفة الجهود من أجل إعلاء لغة الضاد. ولا يخالجني أدنى شك أن مجمع اللغة العربية الليبيّ وهو آخر إضافة، على مستوى القطر الليبيّ والوطن العربيّ، سيكون رديفاً رائعاً لجهود نظائره من المجامع العربية، خاصة وقد كُلّف بإدارة شؤونه عالم من منزلة الأستاذ الجليل الدكتور علي فهمي خشيم.

ختاماً، أشكر لكم حسن انتباهكم، ولكم منا جميعاً أسمى عبارات التقدير والاحترام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

برقية شكر وتقدير

السيد رئيس الجمهورية العربية السورية

الدكتور بشار الأسد حفظه الله

بمزيد من الفخر والاعتزاز يتقدم كل الأعضاء المشاركين في المؤتمر العاشر للتعريب، المنعقد في دمشق الفيحاء في الفترة من 10 إلى 15 جمادى الأولى 1423هـ الموافق 20 إلى 25 تموز " يوليو " 2002، في ختام أعمال المؤتمر، لسيادتكم، بأسمى آيات الشكر والتقدير، لاستضافتكم الكريمة للمؤتمر، ولرعايتكم الشاملة لأعماله، وما اشتملت عليه هذه الرعاية من تعبئة لكل الطاقات، وكرم ضيافة وحسن تنظيم، مما جعل أعمال المؤتمر تتكلّل بالنجاح التام.

إن انعقاد المؤتمر العاشر للتعريب بأرض الجمهورية العربية السورية الطيبة، ليعطي لحركة التعريب زخماً وتمكيناً، لما لهذا القطر الصامد من أياد بيضاء في مجال التعريب ونصرة القضايا القومية. ونحن بهذه المناسبة نُعرب عن اعتزازنا وتقديرنا لمواقف سورية الصامدة لا في مجال التعريب فحسب، وإنما أيضاً أمام ما تمر به الأمة العربية من أزمات ومحن، خاصة ما يتعرض له إخواننا في فلسطين، من غزو واحتلال وقتل وتشريد. ونرفع أصواتنا عالياً، من هذا المنبر العلميّ المجيد، لنؤكد دعمنا لكل المساعي التي يقوم بها قائد البلاد من أجل استرجاع الأراضي المغتصبة وتمكين الشعب الفلسطينيّ من تأسيس دولته المستقلة ، وعاصمتها القدس الشريف.

وفقكم الله لما فيه خير الأمة العربية، ودمتم لها ذخراً وسنداً ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

این صفحه در اصل مجله ناقص بوده است

كلمة الدكتور أحمد شفيق الخطيب
في الجلسة الختامية للمؤتمر

معالي وزير التربية الدكتور محمود السيد

سيادة نائب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

حضرة الأخ الموقر مدير مكتب تنسيق التعريب

أيها السيدات والسادة:

عُرسُ العربية هذا، في عَروس الوطن العربيّ سورية العروبة، بارقة أمل تتجدد بمستقبل العربية.

المشاركون في هذا العُرس تشرئب طموحاتهم لأن تحظى العربيةُ، على المستوى الرسميّ في سائر أنحاء الوطن العربيّ، بما تتوق قلوبُهم لرؤيته يتحقق — كما تحقق هنا في سورية. أليس إذا ما ذكر التعريب، في أيّ موقع أو منتدى أو مؤتمر في دنيا العرب، ذُكرت معه سوريا- سوريانا ؟،قلعة العربية المعتزة بالعربية والحريصة على سلامتها كرابط لعلّه لم يبق لنا — للأسف- سواء بين أبناء الأمة العربية ورايتها الاثنتين والعشرين- توحيداً لأفكارهم وصهراً لمشاعرهم.

سورية تبقى دوماً سوريانا — مُذ كنا فتيان الثلاثينيات والأربعينيات في القرن الماضي، ننشد مع الأخوين فليفل:

بلاد العرب أوطاني من الشام لبغدان

أو من شبّ و لم يحمل سيفاً ليذود به عن سورية

يموت فداها أو يحيا لا يحسب منها عربياً !

شُكرا لسورية الأسدين على بقائها

حِصن العربية وحِصن العروبة وأمل العربية والعرب المُشْرِق

أيها السيدات والسادة

للأسف، العربية في بلاد العرب ما تزال تشكو من بذور الشك والريبة في نفوس أبنائها بها. اللغة العربية، نالت اعتراف العالم أجمع كلغة رسمية دولية إن كان في مجلس الأمن أو في المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم. لكنها، للأسف أيضاً،في وطنها وفي غالبية معاهد التعليم العالي في أقطارنا العربية هي اللغة الرسمية اسماً، الدُّونيةُ فعلاً.

كيف لا والطالب عندنا يرى مواد التدريس الرئيسية في مختلف العلوم وفروع الرياضيات تُدرّس باللغة الأجنبية، وأن مستقبله العلميّ والمهنيّ والاجتماعيّ مرهون باللغة الأجنبية.

والواقع أنّ الموقف هنا لا يقتصر على الطالب وحده، فهو إلى حدٍّ تأصّل في لا وعي الأهل أيضاً، وأحياناً حتى في لا وعي الأساتذة وإدارات التعليم والتوظيف في كثير من القطاعات.

أحدُ وزراء التربية من بلد عريق في العروبة، كان يحضر حفلاً للسفارة الكورية في عاصمة بلده- وفي مجرى الحديث- سأل وزير التربية السفير الكوريّ:

بأيّ لُغة تُدَرِّسون الطبّ والعلوم في بلدكم؟

فلم يجبه السفير.

وكان برفقة الوزير مُرافق من عِلْية القوم- هو في الواقع راوي هذه الحادثة.

يقول المُرافق شعرتُ بالحرج لِتمنُّع السّفير عن الجواب، فكرَّرت أنا السؤال.

فنظر إليّ السفير قائلاً، وهل هذا سؤال يُسأل، بالكورية طبعاً !

السفير الكوريّ رُبّما كان جافيَ الردّ، ولكنه كان محقاً في اعتبار أنه من السُّخف أن يعلّم الناس مواد العلوم أو يتعلمونها، في بلادهم، بغير لُغتهم القومية.

يقولون إن اللغة الأجنبية ضرورية لمتابعة التخصص، إن الدراسة العلمية باللغة القومية ما كانت أبداً عقبة أمام متابعة التخصص الجامعيّ، وإلا كيف نُفسّر إنجازات الطلاب الألمان أو الطليان أو الصينيين أو المجريين أو سواهم ممن يتابعون دراساتهم في أمريكا أو فرنسا أو بريطانيا ! حتى الذين منهم يجهلون لغة التخصص فإن إعدادهم لذلك لا يستغرق عادة أكثر من سنة.

ويقولون، في معارضة تعريب العلوم، إن تدريس العلوم بلغة أجنبية ضروريّ لرفع مستوى أولئك الطلبة فيها. ويحتجون بأن التعريب يَحْرِمُ الطالبَ من التواصل المستمر مع مصادر تخصصه، وهذا مردود.

فالتعريب لا يعني، بحال من الأحوال، إهمال اللغة الأجنبية، بل على العكس، التعريب، وبخاصة تعريب العلوم، يفترض استمرارية التواصل باللغات الأجنبية على الطلاب كما على الأساتذة.

إنه لمن الأمور المضلّلة ربط قضية تعلُّم اللغة الأجنبية بقضية تعريب العلوم والرياضيات، فنحن مع تعلم اللغات الأجنبية وإتقان واحدة منها على الأقل بمستوى رفيع يضمن تواصل المتعلم لاحقاً بالعالم الخارجيّ علمياً وثقافياً واجتماعياً.

إن أهمية اللغة الأجنبية للطلاب ولدراساتهم اللاحقة مستقبلاً، أمر لا خلاف فيه ولا عليه. ولعلّي أقول فيه : إنه قضية حق يُراد بها باطل.

فإتقان اللغة الأجنبية يتم بأساليب معروفة، من أهمها رفع مستوى من يقومون بتدريسها، وكذلك بتحسين وسائل تعليمها وزيادة حصص تدريس تلك اللغة وإسماعها للطلاب بالنطق الصحيح والسليم.

إن اللغة الإنجليزية اليوم تجتاح العالم، وهي تحتل المرتبة الأولى بين اللغات التي تدرس كلغة ثانية. ولكنا لا نعرف بلداً واحداً، في غير العالم العربيّ، أقدم أو حتى فكّر أو عمل على تدريس مواد العلوم والرياضيات بغير لغته القومية- من فرنسا إلى الصين واليابان والبرازيل وكوريا وألبانيا وفيتنام وإسرائيل- ولعله في بلاد الماوماو أيضاً.

ويا ليت المشككين والمتقاعسين يعتبرون بالإنجاز الرائع الحيّ الذي حققه روّاد التعريب من أساتذة المعهد الطبيّ في دمشق أمثال مرشد خاطر وأحمد حمدي الخياط وصلاح الدين الكواكبي وحسني سبح، ويتواصل حالياً بنجاح مستمر مرموق بهمة الأماجد الذين نجحوا في تحدّي صعوبات تعليم العلوم وتجاوزها.

وإذا أردنا العبرة من خارج الوطن العربيّ فلنعتبر بما حققه اليابانيون، وهم مزامنون لنا في الصَّحوة الحضارية، منذ انطلقت بعثاتهم إلى الغرب فنقلوا العلم إلى اليابانية وحققوا، بتوطينه واستنباتة في بيئتهم، ما تعرفون من جبروت الحضارة اليابانية مع المحافظة على اللغة والتراث والكرامة.

وعذراً إن أنا استشهدت بالجامعة العبرية (وسائر الجامعات العبرية اليوم) التي راحت منذ بدأت تُدرس مختلف مواد العلوم بالعبرية.

وعذراً لو قارنت الجامعة العبرية في القدس بأيّ من جامعاتنا التي تأسست في الوقت نفسه. وكم كنت أتمنى لو أن أحداً يُطمئنني إلى أن إنجازات خريجي أعرق جامعاتنا هذه التي اتخذت (طوعاً أو كرهاً) اللغة الإنجليزية كلغة لتدريس مختلف مواد العلوم منذ تأسيسها، تقارن إيجابياً في أيّ مجال علميّ أو تقنيّ أو طبيّ بإنجازات مُزامنتها تلك التي تُدرس كل مواد العلوم والتقانات باللغة العبرية.

التعريب يا سادتي ضرورة علمية، وهو أيضاً ضرورة حضارية تنموية للإنسان العربيّ وتفكيره، تقتضي عضونة العلم وتأصيله باللغة العربية في الوطن العربيّ. وإلا كيف يصل العلم إلى الفلاّح والنجّار والبنّاء والحدّاد والصانع وسائق السيارة وغيرهم من أفراد المجتمع.

والتعريب كذلك ضرورة قومية يقتضيها ترابطنا أفقياً كأمة، أو على الأقل كشعوب، على مدى الوطن العربيّ، ويقتضيها ترابطنا عمودياً مع تاريخنا وجذورنا وتُراثنا وعروبتنا.

والتعريب حتى يتجاوز كل ذلك لأنه قضية كرامة- كرامة لغة وكرامة أمة.

المجال لا يحتمل التطويل لكن، اعترافاً بالفضل، لا بد لي من تقديم الشكر الجزيل باسمنا جميعاً في هذا المؤتمر من مختلف أرجاء الوطن العربيّ إلى سورية الحبيبة حكومةً وشعباً ومؤسسات.

وأخصّ فخامة رئيس الجمهورية النابه بشار حافظ الأسد، ورئيس حكومته الرشيدة دولة الأستاذ محمد مصطفى ميرو، ومعالي وزير التربية الدكتور محمود السيد، على ما لقيناه في كنفهم من رعاية واستضافة حاتمية وتشجيع آمالي في أن يُحذوا كل مسؤولو التربية والتعليم في العالم العربيّ حذوهم لخير الإنسان العربيّ وخير الوطن العربيّ.

كما أشكر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثلةً بسيادة نائب المدير العام الدكتور عبد العزيز بن عبد الله السنبل. وأخيراً، وليس آخراً مكتب تنسيق التعريب وأجهزته، وبإشراف وقيادة وتوجيهات سيادة الأخ الموقر الدكتور عباس الصوري.

ولا ننسى فضل أمين اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم ومدير أعمالها الأستاذ لطوف العبد الله، وشكراً أيضاً للزملاء جميعاً الذين أسهموا في هذا العُرس الحضاريّ للغة العربية وجميع من عملوا على إنجاحه.

شكراً لكم.

كلمة السيد نائب المدير العام للمنظمة في الجلسة الختامية للمؤتمر

الدكتور عبد العزيز بن عبد الله السنبل

معالي الأستاذ الدكتور محمود السيد، وزير التربية

الإخوة الأفاضل الأخوات الفاضلات

السادة رؤساء المجامع اللغوية والعلمية العربية،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

لقد مر الوقت سريعاً بيننا وهكذا هو الوقت بين الأخوة والأحبة... خاصة إذا ما كان المكان رائعا وجذاباً بدمشق م؟؟ العلم والآداب والإبداع والنضال ويسعدنا سوياً بما ساد هذا المؤتمر من أجواء اتسمت بروح الأخوة والجدة في العمل والعمق في الطرح والنقاش ؟؟ التي مكنت من إنجاح مداولاتنا.. فهنيئاً لكم ولنا هذا النجاح المتميز الذي يصب في خدمة قضايا التعريب التي انشغلتم بها عقوداً من الزمن جعلها الله في موازن أعمالكم.

أيها الإخوة والأخوات

إن نجاح هذا المؤتمر يعزى لأسباب عدة أولها الدعم اللامحدود الذي قدمته الجمهورية العربية السورية لإنجاح هذه التظاهرة الثقافية المهمة فالشكر كل الشكر لسوريا رئيساً وحكومةً وشعباً متمنيين لهم كل النجاح والتوفيق والسداد. **والسبب الثاني** لنجاح هذا المؤتمر هو الإعداد العلمي الجيد الذي سبق انعقاد المؤتمر والتنسيق المحكم لأعماله بين الأطراف المعنية بشأن التحضير للمؤتمر وأخص هنا اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، وعلى رأسها معالي الأستاذ محمود السيد ومعاونيه وأخصُ منه الأستاذ لطوف العبد الله. أما السبب الثالث لإنجاح هذا المؤتمر فهو إسهاماتكم الجادة وعطاءاتكم المتميزة التي أوصلتنا إلى ما أوصلتنا إليه من رؤى ولأفكار مضمنة في التقرير الختامي لهذا المؤتمر.

أيها الإخوة أيتها الأخوات

إن المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم التي وضعت مسألة العناية باللغة العربية والتعريب في أولى سلم أولوياتها تستظل وفية ومخلصة لهذه المسألة نظراً لإيماننا العميق بأن هذه المسألة تعد من القضايا القومية الاستراتيجية الكبرى وجزءا لا يتجزأ من؟ الثقافي للأمة.

وفي هذا الإطار أنقلُ إليكم عبارات الشكر والتقدير والتحية من لدن معالي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الأستاذ الدكتور المنجي بوسنينة الذي كان متابعا بصورة مستمرة لأعمال هذا المؤتمر وفعالياته وأسعده ما توصلتم إليه من رؤى وأفكار ستكون محل عناية المنظمة واهتماماتها.

أيها الإخوة أيتها الأخوات

لا أود أن أطيل عليكم خاصة وإن البعض منكم على أهبة الاستعداد للسفر ولكن قبل أن أحيم لا بد لي من توجيه خالص الشكر والتقدير والامتنان لفخامة رئيس الجمهورية العربية السورية السيد بشار الأسد،

وحكومته؟ والشعب السوري النبيل على كريم عنايتهم بالمنظمة وعلى ما بذلوه من ضيافة كريمة ودعم غير محدود لإنجاح هذا المؤتمر، وتحية خاصة للسيد مصطفى ميرو رئيس مجلس الوزراء الذي شمل هذا المؤتمر برعايته وعنايته فله منا كل الشكر والتقدير. وتحية خاصة لصديقنا الأستاذ الدكتور محمود السيد وزير التربية ورئيس هذا المؤتمر الذي كان لتجربته التربية وحكمته وحسن قيادته أكبر الأثر في إنجاح المؤتمر. والشكر كل الشكر لكل من ساهم أو عاون بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إنجاح المؤتمر. والشكر والتقدير لكم جميعاً لتلبية الدعوة وتجنبتم عناء السفر داعين لكم جميعاً بالتوفيق والسداد. والله يحفظكم ويرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة السيد وزير التربية السوريّ
في الجلسة الختامية للمؤتمر

الأخ الدكتور عبد العزيز السنبل نائب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

العلماء الأفاضل:

أيتها السيدات، أيها السادة، أعضاء المؤتمر العاشر للتعريب.

يطيب لي، في اختتام أعمال المؤتمر العاشر للتعريب، أن أتوجه إليكم بالشكر الجزيل على الجهود التي بذلتموها، وعلى الروح الطيبة التي سادتْ أجواء المؤتمر، والمناقشات الغنية التي سلطت الأضواء على جوانب الموضوع الذي بحثه المؤتمر والمتعلق بقضايا التعريب عامة، والتعليم العالي خاصة.

كما أشكر جزيل الشكر، الجهود التي بذلها أعضاء اللجان في إبداء ملاحظاتهم على المعاجم الخمسة التي أعدها مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمقدمة إلى هذا المؤتمر، وللمكتب وللمنظمة أسمى آيات الشكر والتقدير.

والشكر ممتد إلى لجنة الصياغة والمقرر العام، على الجهود التي بذلوها في مواكبة النقاشات، وصوغ التقرير الختاميّ على الصورة التي تبدت أمامكم.

كما أن الشكر ممتد إلى الجنود المجهولين من أعضاء اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم على جهودهم الخيرة في الترتيب والتنظيم وإنجاز طباعة أوراق المؤتمر وتقاريره.

والشكر ممتد أيضاً إلى رجال الإعلام الذين عملوا جاهدين على نشر بعض من أعمال المؤتمر عبر الكلمة المسموعة والمقروءة والمرئية.

أيتها السيدات، أيها السادة أعضاء المؤتمر

جميل جداً أن نطّلع على تاريخ حركة التعريب وعلى إسهامات المجمعيين من قبل، وعلى إسهامات أساتذة الجامعات، وأن نتخذ الدروس والعبر من سيرة رجالات التعريب في قوة إرادتهم وصدق انتمائهم.

ولكن الأجمل أن نقدم نحن حالياً شيئاً عملياً في مجال التعريب، وأن نكمل البناء الذي شيدوه على أسس من الانتماء إلى أمتهم والإيمان العميق بخدمة لغتها، والتصميم على تذليل كل العقبات التي تقف حائلاً دون تحقيق أهدافها، يزين ذلك كله إرادة قوية، وعزيمة جبارة على مواجهة التحديات.

إن التجربة السورية في التعريب تجربة جديرة بالاقتداء، لقد كانت سورية، ماضياً وحاضراً وتوجهاً نحو المستقبل، حريصة على الالتزام باستخدام لغتها، وعدّت ذلك أمراً بديهياً وطبيعياً أن يلتزم المرء باستخدام لغته الأم، لغته القومية، رمز كيانه وهويته الشخصية وذاتيته الثقافية.

أما الشيء غير الطبيعيّ، ويبدو نشازاً وأيّ نشاز، أن يتخلى العربيّ عن لغته القومية في الجامعات العربية، متذرعاً بحجج واهية لا يقبلها عقل، ولا يستسيغها أي

منطق، ليحاضر ويبحث ويؤلف باللغات الأجنبية في منأى عن استخدام العربية.

إن الحرص على سلامة اللغة وصفائها ونقائها أمر يستلزمه الإحساس القوميّ النبيل تجاه الأمة، وما دامت اللغة المقوم الأساسيّ للكيان القوميّ، كان لا بد من الحفاظ على هذا المقوم ضد ما يتعرض له من هجمات خارجية وداخلية، خارجية من هجمة اللغات الأجنبية عليه في ظلال العولمة، وداخلية من هجمة العامية التي تعد عامل تجزئة وتفرقة بين أبناء الأمة.

ولنتعظ من الآخرين مرة أخرى، ولنستمع إلى ما دعا إليه الرئيس الأندونيسيّ "سوهارتو" من حيث عدم الخلط بين اللغة الأم واللغات الأجنبية الأخرى، في إطار التخاطب والتواصل اللغويّ اليوميّ قائلاً "إن الكثير من العبارات والكلمات الأجنبية، أصبح يشكل تهديداً للغة الباهاما – وهي اللغة الأصلية والرسمية للبلاد– وهذا يشكل تهديداً للهوية الوطنية للشعب الأندونيسيّ "، وأضاف: " إن التقدم في العلوم والتقانة يتطلب من الأندونيسيين إتقان لغات أجنبية، ولكن ذلك يجب ألا يتم على حساب اللغة الأندونيسية الأم".

وكان "هوشي مينه" من قبل قد دعا أبناء قومه إلى الحفاظ على صفاء اللغة الفيتنامية قائلاً: " حافظوا على صفاء لغتكم حفاظكم على صفاء عيونكم، حذار من أن تستخدموا كلمة أجنبية في مكان بإمكانكم أن تستخدموا فيه كلمة فيتنامية".

أيتها الأخوات، أيها الإخوة:

إن سورية، الوفاء والانتماء، ستبقى كعهدكم بها أمينة على الحفاظ على قيم أمتها وقضاياها المصيرية العادلة، كما هي وفية لهوية الأمة ورمز كيانها، متمثلاً في لغتها، وستبقى تجربتها الرائدة في التعريب بين أيدي المخلصين من أبناء هذه الأمة، المعتزين بتراث أمتهم المجيد وحضارتها العريقة، والساعين إلى استنبات العلم عربياً على النحو الذي كانت عليه أمتهم إبَّان ألقها الحضاريّ، و ما كانت عليه لغتهم، تمثلاً واستيعاباً، وقدرة فائقة على وضع المصطلحات وتوليدها بكل سهولة وكفاية واقتدار.

إننا ونحن نختتم أعمال مؤتمرنا بحاجة إلى خطة واضحة ومحددة وبرنامج زمنيّ للتنفيذ، حتى لا تبقى حكاية تعريب التعليم العالي حكاية طويلة من غير حدود ولا مساءلة، وأدعو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى تأليف لجنة للمتابعة، تنبثق عن هذا المؤتمر بإشراف المنظمة، وأن يكون ثمة توجه إلى من بيدهم القرار من المسؤولين عن التعليم العالي في الدول العربية، بغية تنفيذ التوصيات.

أكرر الشكر الجزيل لكم أيها السادة العلماء، وإذا كان قد بدا منا أيّ تقصير فأرجو أن تغفروه لنا، والكريم من يغفر، وما كنتم إلا كرماء ونبلاء.

أتمنى لكم عودة ميمونة إلى أقطاركم، وحياة ملؤها الصحة والعافية والسعادة والهناء والعطاء العلميّ المتجدد خدمة للتعريب، وبالتالي خدمة لأمتكم.

وفقنا الله جميعاً لما فيه خيرُ أمتنا وعزها وتقدمها وارتقائها.

رافقتكم السلامة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
مكتب تنسيق التعريب

قائمة

بأسماء وعناوين المشاركين في المؤتمر للتعريب العاشر

دمشق 20 ـ 2002/7/25

الدولة المشاركة	اسم المشارك	الهيئة	الوظيفة	العنوان البريدي
المملكة الأردنية الهاشمية	أ.د.عبد الكريم عبدالرحمن خليفة	مجمع اللغة العربية الأردني	رئيس مجمع اللغة العربية الأردني	مجمع اللغة العربية الأردني ص.ب 13268-الرمز البريدي 11942-عمان مكتب:01 35 34 5 منزل: 70 30 34 5 فاكس : 64 70 35 5
	أ.د. سليمان محمد خلف الخليل	الجامعة الأردنية	عميد كليةالدراسات العليا ـــ الجامعة الأردنية- ممثل الدولة	كلية الدراسات العليا -الجامعة الأردنية ـــ عمان مكتب:(3150)000 55 53 منزل:78 42 23 5 فاكس : 76 61 533-06
	أ.د.أحمد دويدار عبده البسيوني	اتحاد الجامعات العربية	الأمين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية (معد البحث)	اتحاد الجامعات العربية ص.ب401 الجبيهة 11941 عمّان 00 96 26 5 35 99 61 فاكس : 5332994
	أ.د.محمود عبد الرحمن سعيد قصراوي	الجامعة الأردنية	عضو هيئة تدريس/أستاذ	الجامعة الأردنية/كلية الزراعة ـــ عمّان مكتب: 00 96 26 5355000 منزل: 02 96 962 فاكس : 77 555 53-6-962

الدول المشاركة	اسم المشارك	الهيئة	الوظيفة	العنوان البريدي
المملكة الأردنية الهاشمية (تابع)	أ.د.حامد رباح حامد تكروري	الجامعة الأردنية	أستاذ جامعي - ممثل الجهة التي أعدت مشروع معجم تقانات الأغذية	قسم التغذية والتصنيع الغذائي/كلية الزراعة/ الجامعة الأردنية- عمّان مكتب:000 55 53 منزل:68 98 23 5 فاكس : 68 98 23 5
	أ.د.محمد بركات أبو علي	الجامعة الأردنية	أستاذ بقسم اللغة العربية وآدابها- عضو وفد	قسم اللغة العربية ـــ الجامعة الأردنية مكتب : 5335000/3709
	أ.د.محمد إبراهيم حور	الجامعة الهاشمية	رئيس قسم اللغة العربية وآدابها	قسم اللغة العربية ـــ كلية العلوم والآداب/الجامعة الهاشمية ـــ عمان مكتب :0 66 82 3 25 96 00 منزل:64 86 35 5 26 96 00 فاكس : 64 86 35 5 26 96
مملكة البحرين	د.هشام عبد الله العوامي		صيدلي أول -ممثل الدولة	إدارة الصيدلة ومراقبة الأدوية/وزارة الصحة - البحرين مكتب07 92 27 منزل 94 08 62 فاكس : 57 93 25
الجمهورية التونسية	أ.د.محمد رشاد الحمزاوي	الجامعة التونسية	أستاذ جامعي	نهج عزوز الرباعي زنقة(5) فيلا 8 المنار الثاني- تونس مكتب:93 20 88/71/00216
	د.عبد اللطيف بن عبد الرحمن عبيد	المعهد العالي للغات/ جامعة تونس	أستاذ جامعي - مدعو	المعهد العالي للغات- حي الخضراء-تونس1003 مكتب 60 96 77/71 16 02 منزل:87 50 75/71 16 02 فاكس : 34 01 77/71 216
	د. الحبيب دلالة	وزارة التعليم العالي	عميد كلية العلوم الإنسانية- ممثل الدولة	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بتونس مكتب/840/ 32 90 56 71 منزل:15 81 33 98 فاكس : 51 75 56 71

الدول المشاركة	اسم المشارك	الهيئة	الوظيفة	العنوان البريدي
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	د.عبد الرحمن الحاج صالح	المجمع الجزائري للغة العربية	رئيس المجمع الجزائري للغة العربية	06- شارع العقيد بوقرة – الجزائر مكتب:80 07 23 21 213 منزل:55 92 91 21 213 فاكس : 43 4 23 07 81
	د.صالح بلعيد	المجلس الأعلى للغة العربية	أستاذ جامعي- عضو المجلس الأعلى للغة العربية	6 شارع العقيد بوقرة ــ الأبيار ــ الجزائر منزل:99 15 21 26-213 فاكس : 99 15 21 26 -213
	د.محمد العربي ولد خليفة	المجلس الأعلى للغة العربية	رئيس المجلس الأعلى للغة العربية	6 شارع العقيد بوقرة ــ الأبيار ــ الجزائر مكتب:230709 منزل:230711
	الطاهر بلال	المجمع الجزائري للغة العربية	أمين عام المجمع الجزائري للغة العربية – عضو المجلس الأعلى للغة العربية	6 شارع العقيد بوقرة ــ الأبيار ــ الجزائر مكتب:78 07 23 21-213 منزل:51 33 48 فاكس : 83 07 23 2121
المملكة العربية السعودية	د.أحمد بن عبد القادر المهندس	جامعة الملك سعود	أستاذ	كلية العلوم ــ جامعة الملك سعود الرياض ص.ب 2455 المملكة العربية السعودية مكتب:12 62 67 4 61 96 منزل:98 30 68 4 61 96 فاكس : 96614676214
	د.سعد محمد الحريفي	جامعة الملك فيصل	نائب رئيس الجامعة (ممثل الدولة)	المفوف ص.ب (422) المملكة العربية السعودية مكتب:76 17 80 35 966
	د.اسماعيل بن محمد البشري	جامعة الملك خالد	وكيل جامعة الملك خالد (ممثل الدولة)	أبها ص.ب (418) المملكة العربية السعودية مكتب:72 11 29 2-7 منزل:40 84 29 2-7 فاكس : 92 13 29 2-7
	د. سعيد بن محمد بن عبد الله القرني	جامعة أم القرى	عضو هيئة تدريس (ممثل الدولة)	مكة المكرمة ــ العوالي ص.ب 13732 المملكة العربية السعودية مكتب:12 12 28 5 منزل:75 18 59 5 فاكس : 75 18 59 5

الدول المشاركة	اسم المشارك	الهيئة	الوظيفة	العنوان البريدي
المملكة العربية السعودية (تابع)	د. سليمان ابراهيم العايد	جامعة أم القرى	أستاذ ورئيس قسم الدراسات العليا (ممثل الدولة)	مكة المكرمة ص.ب (6113) المملكة العربية السعودية مكتب: 966 25 57 39 83 منزل: 966 25 28 06 37 فاكس : 966 25 28 16 59
	د.غنيم بن غانم بن عبد الكريم الينبعاوي	جامعة أم القرى	أستاذ مساعد (ممثل الدولة)	مكة المكرمة ص.ب (875) المملكة العربية السعودية مكتب: 5 28 12 12 منزل: 5 20 22 47 فاكس : 5 20 22 47
	د.عوض بن معيوض زويد الجميعي	جامعة أم القرى	أستاذ مشارك (ممثل الدولة)	مكة المكرمة ص.ب (6231) مكتب 966-2 5 28 12 12 منزل: 966-2 566 38 90 فاكس : 966-2 566 39 58
	عبد الله ابراهيم عبد الله السعادات	جامعة الملك فيصل	مدير مركز الترجمة والتأليف والنشر -ملاحظ	ص.ب 925 الهفوف ـ السعودية 31982 مكتب :966 3 5 81 24 64 منزل: 966 3 5 80 50 78 فاكس : 966 3 518 24 64
	د. حامد أحمد سعد الشنيري	جامعة أم القرى	رئيس قسم لغات الشعوب الإسلامية (ممثل الدولة)	مكة المكرمة ص.ب (7535) مكتب 5 28 12 12 منزل 5 28 09 43 فاكس : 5 54 43 36
جمهورية السودان	أ.د.حسن أبو شيبة بابكر	جامعة أمالي النيل	أستاذ جامعي (ممثل الدولة)	السودان ـ الخرطوم ـ أم درمان منزل 1-1/892 منزل 56 42 48
	أ.د.يوسف حسن عبد الرحيم	كلية الهندسة	عميد كلية الهندسة (ممثل الدولة)	الخرطوم – السودان – ص.ب (12304) مكتب:16 65 77 منزل:5 9 69 22

الدول المشاركة	اسم المشارك	الهيئة	الوظيفة	العنوان البريدي
جمهورية السودان (تابع)	أ.د.محمد طه شقدي	جامعة الخرطوم	عميد كلية الطب البيطري (ممثل الدولة)	الخرطوم البحري ص.ب (32) مكتب: 02 01 31 منزل: 74 21 31 فاكس : 38 26 31
	أ.د.دفع الله عبد الله الترابي	الهيئة العليا للتعريب	رئيس الهيئة العليا للتعريب أستاذ بكلية الهندسة /جامعة الخرطوم (ممثل الهيئة العليا للتعريب)	ص.ب 2081 الخرطوم مكتب:72 29 78 منزل: 52 21 27-11-249 فاكس : 54 76 77-11-249
الجمهورية العربية السورية	أ.د.شاكر الفحام	مجمع اللغة العربية بدمشق	رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق	ص.ب (321) دمشق
	أ.د.م.غسان حلبوني	المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر	مدير المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر- معد بحث	ص.ب 3752 دمشق مكتب: 76 48 333 منزل: 14 17 312 فاكس : 98 09 333
	أ.د.موفق دعبول	جامعة دمشق	أستاذ في كلية العلوم- مشارك في إعداد بحث	جامعة دمشق
	أ.د.خضر الأحمد	جامعة دمشق	أستاذ في كلية العلوم- مشارك في إعداد بحث	جامعة دمشق
	أ.د.هاني مرتضى	جامعة دمشق	رئيس جامعة دمشق- معد بحث ومدعو لتكريم الجامعة	دمشق ــ رئاسة جامعة دمشق ــ البرامكة مكتب:2232152
	د.م.أحمد عمر يوسف	جامعة دمشق	أستاذ الهندسة الإلكترونية- ممثل الجهة التي أعدت مشروع معجم الحرب الإلكترونية	حرستا البصل–دمشق منزل 60 00 31 5 فاكس : 17 29 532
	د.شحادة الخوري	جامعة دمشق	مدير التأليف والترجمة والنشر بوزارة التعليم العالي (سابقاً)	دمشق –المزة- فيلات شرقية فارابي7رقم43ص.ب3577 منزل 6132521 فاكس : 6003764

الدولة المشاركة	اسم المشارك	الهيئة	الوظيفة	العنوان البريدي
الجمهورية العربية السورية (تابع)	د.مصطفى عبيسي	جامعة دمشق	أستاذ جامعي - ملاحظ	دمشق ص.ب 2440 منزل 7543039 فاكس : 5743063
	د.عبد الله وائق شهيد	مجمع اللغة العربية بدمشق	أمين مجمع اللغة العربية بدمشق- ممثل المجمع	مجمع اللغة العربية ص.ب 321 دمشق
	د.عبد الحليم سويدان	مجمع اللغة العربية	عضو مجمع اللغة العربية بدمشق- ممثل المجمع	31 شارع زيد بن الخطاب -منطقة المزة /3/ حي الفيلات الغربية 7 منزل 6 11 26 71
	د.غياث سمينة	جامعة دمشق	أستاذ جامعي- عضو وفد الدولة	ص.ب (9198)دمشق مكتب 5 13 33 41 منزل 6 11 74 36 فاكس : 611 74 29
	د.محمد أبو حرب	هيئة الموسوعة العربية- جامعة دمشق	أستاذ جامعي ـ رئيس قسم العلوم التطبيقية في هيئة الموسوعة العربية- عضو وفد الدولة	هيئة الموسوعة العربية ـ الروضة ـ دمشق (وزارة التعليم العالي سابقاً) مكتب 96 31 12
	د.حسن حاروف	المجلس الأعلى للعلوم	أستاذ جامعي- عضو وفد الدولة	كلية العلوم ـ جامعة دمشق ـ قسم البيولوجيا منزل96 42 32 3
	أ.د. هشام قطنا	جامعة دمشق	أستاذ جامعي وخبير في هيئة الموسوعة العربية- ممثل المجمع	هيئة الموسوعة العربية ـ الروضة ـ دمشق (وزارة التعليم العالي سابقاً) منزل 95 30 333
	د. ابراهيم عبد النور		اختصاصي للبرنامج المشترك WHO/UNDP- ملاحظ	دمشق/ ساحة التحرير بناء رقم 6
	أ.د. محمد مكي الحسني الجزائري	مجمع اللغة العربية بدمشق	أستاذ في قسم الفيزياء بجامعة دمشق (سابقاً) - ممثل المجمع	مجمع اللغة العربية ـ دمشق
	د. كرم عودة	جامعة دمشق	رئيس المجلس الأعلى للعلوم - عضو وفد الدولة	

الدول المشاركة	اسم المشارك	الهيئة	الوظيفة	العنوان البريدي
الجمهورية العربية السورية (تابع)	د. دارم طباع	جامعة دمشق	أستاذ جامعي	
	د.إحسان النص	مجمع اللغة العربية بدمشق	نائب رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق	ص.ب 321 دمشق
	د. زهير البابا	مجمع اللغة العربية	أستاذ وعميد كلية الصيدلة بدمشق (سابقاً)	دمشق ــ المزة ص.ب (16027) مكتب:19 44 11 6
جمهورية العراق	د.أحمد مطلوب الناصري	المجمع العلمي العراقي	أمين عام المجمع العلمي العراقي	المجمع العلمي العراقي ص.ب 4023 بغداد مكتب90 85 22 4 منزل 34 58 555 فاكس : 23 45 25 4-1 -964
	د.مؤيد حسن عبد الرحيم	جامعة الموصل	أستاذ في كلية الطب- عضو وفد الدولة	المجمع العلمي العراقي ص.ب4023ــ بغداد مكتب 4008590 منزل:47 06 81 فاكس : 4254523
	د.منذر نعمان بكر التكريتي	المجمع العلمي العراقي	أستاذ جامعي وعضو المجمع العلمي	بغداد -شارع حيفا ص.ب(7329) مكتب 27 50 22 4 منزل 22 78 37 5 فاكس : 22 78 37 5
سلطنة عمان	د.مسلم بن علي بن سالم المعني	جامعة السلطان قابوس	أستاذ مساعد- ممثل الدولة	ص.ب(42) جامعة السلطان قابوس كلية الآداب ــ مسقط مكتب 10 56 51
دولة الكويت	د.حسن علي حجي طاهر المسري	جامعة الكويت	أستاذ مساعد- ممثل الدولة	جامعة الكويت ــ كلية الأداب ــ قسم التاريخ ص.ب5969 الرمز البريدي 13060 الكويت مكتب 60 01 83 4 منزل:60 33 54 2
الجمهورية اللبنانية	د.هنري أنطوان عويس	مدرسة الترجمة / بيروت /جامعة القديس يوسف	مدير مدرسة الترجمة ــ بيروت- ممثل الدولة	طريق الشام ص.ب (175208) مار ميخائيل0 1104202 مكتب56 14 61 منزل 33 42 91 فاكس : 60 13 61
	أ.لينا صادر الفغالي	مدرسة الترجمة / بيروت / جامعة القديس يوسف	مديرة مركز الدراسات والأبحاث في المصطلحات العربية- ممثل الدولة	ص.ب 208-175 بيروت مكتب: 56 14 61 /01 منزل: 02 48 01/32 فاكس : 60 13 01/61

الدولة المشاركة	اسم المشارك	الهيئة	الوظيفة	العنوان البريدي
الجمهورية اللبنانية (تابع)	أ.د.أحمد شفيق الخطيب	دائرة المعاجم مكتبة لبنان	رئيس دائرة المعاجم ـــ مكتبة لبنان	ص.ب 11/945 بيروت ـــ لبنان مكتب:3.2.21 38 68 منزل: 01/74 85 58 فاكس : 09611/37 68 18
	أ.رنا الحكيم بكداش	مدرسة الترجمة / بيروت /جامعة القديس يوسف	مديرة مركز الأبحاث والدراسات العربية - ممثل الدولة	شارع مار ميخائيل / 11042020 ص.ب (5208 ـــ 17) بيروت لبنان مكتب 56 14 61-01 فاكس : 60 13 61- 01
	أ. مي حبيقة الحداد	مدرسة الترجمة / بيروت /جامعة القديس يوسف	رئيسة شعبة التدريب المتواصل في مدرسة الترجمة ببيروت- ممثل الدولة	طريق الشام ص.ب (175208) مار ميخائيل 11042020 بيروت مكتب 56 14 61 منزل 74 36 91 4 فاكس : 60 13 61
	أ. جينا الياس أبو فاضل	جامعة القديس يوسف	رئيسة شعبة الترجمة التحريرية في مدرسة الترجمة- ممثل الدولة	طريق الشام ص.ب(175208) مار ميخائيل –بيروت (11042020) بيروت مكتب 56 14 61 منزل 12 94 22 فاكس : 60 13 61
الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى	د. علي فهمي خشيم		رئيس مجمع اللغة العربية- ممثل المجمع	ص.ب 551 - ميدان الجزائر ـــ طرابلس مكتب 40728 منزل 15401 فاكس : 40126
	د.شعيب يونس آدم المنصوري	الجامعة	أمين اللجنة الشعبية لشعبة القبة- ممثل الدولة	اللجنة الشعبية / القبة مكتب 32 72 63 0 84 منزل: 37 39 63 84 0
	د.مصطفى محمد أبو شعالة	مجمع اللغة العربية	عضو هيئة تدريس- عضو الوفد	جامعة مصراتة/ كلية الآداب مكتب: 78 57 61 منزل: 32 41 61 فاكس : 13 96 62

الدولة المشاركة	اسم المشارك	الهيئة	الوظيفة	العنوان البريدي
الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى (تابع)	د. إبراهيم محمد أبو فروة	عضو هيئة تدريس جامعي	أمين الجامعة المفتوحة- ممثل الدولة	ص.ب 13375 طرابلس مكتب 14 62 55 07 منزل 43 50 38 42 فاكس : 14 62 55 07
	د. أنيس أبو بكر الغرياني	جامعة قاريونس/كلية الطب	أستاذ مشارك- ممثل الدولة	بنغازي ص.ب (7853) البركة مكتب 9 09 02 38 منزل2 22 75 77
	عبد السلام محمد العتيري بريش	اللجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم	أمين شعبة المنظمة الإسلامية باللجنة الليبية للتربية والثقافة والعلوم -ممثل الدولة	عمارة شركة فروة- الظهرة ـــ طرابلس ص.ب (1091) ليبيا مكتب13 34 25 10 منزل 14 90 11 26 فاكس : 3 33 44 89
جمهورية مصر العربية	د. محمود حافظ إبراهيم	مجمع اللغة العربية بالقاهرة	نائب رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة- رئيس الوفد وممثل المجمع	شارع عزيز أباظة ـــ الزمالك ـــ القاهرة مكتب 7 45 59 31 منزل 4153310 فاكس : 7355931
	د. عبد الحافظ حلمي محمد	مجمع اللغة العربية بالقاهرة	أستاذ بكلية العلوم ـــ جامعة عين شمس ـــ القاهرة -ممثل المجمع	16 شارع مصطفى النحاس ـــ مدينة نصر ـــ القاهرة منزل 2707237 فاكس : 2756202
	د.نبيل علي محمد عبد العزيز	مؤسسة هندسة اللغة العربية	مدير مؤسسة هندسة اللغة العربية ـــ القاهرة- معد بحث	8 شارع السعادة / روكسي / مصر الجديدة 11341 بريدة مكتب 6 39 30 97 منزل 2 56 67 74 فاكس : 6 39 30 97
	أ.د. محمد يونس عبد السميع الحملاوي	جامعة الأزهر ـــ كلية الهندسة	أستاذ هندسة الحاسبات - مدعو	5 شارع سليمان محمد أباظة الحي الثاني ـــ مصر الجديدة ـــ القاهرة مكتب6 34 08 41 منزل 6 32 14 65 فاكس : 3477446

الدولة المشاركة	اسم المشارك	الهيئة	الوظيفة	العنوان البريدي
جمهورية مصر العربية (تابع)	د. عاطف عبد العزيز نصار	جمعية لسان العرب	رئيس جمعية لسان العرب- مدعو	2 شارع أفلاطون مصر الجديدة — القاهرة 11361 مكتب 41 79 15 4 فاكس : 3608873
	أ.د. أحمد مختار عمر عبد الحميد عمر	جامعة القاهرة	أستاذ بقسم علم اللغة- كلية دار العلوم جامعة القاهرة- مدعو	22شارع هارون — ميدان المساحة — الدقي — الجيزة — القاهرة مكتب 3380073 منزل 3363457 فاكس : 3 38 00 73
	د. قاسم طه السارة	منظمة الصحة العالمية	مسؤول البرنامج العربي والمصطلحات- ملاحظ	شارع عبد الرزاق الشهوري ص.ب 7608 مدينة نصر — القاهرة 11371 هاتف : 2 76 50 17 فاكس : 6702492
المملكة المغربية	د. محمد غاليم	معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط	كاتب عام معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط -ممثل الدولة	معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ص.ب 62165(المعاهد) الرباط أكدال مكتب 7773012 فاكس : 777 20 65
	د. عز الدين البوشيخي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	أستاذ جامعي- مدعو	إقامة ابن سينا Iعمارة دال /D الشقة 7 مكناس مكتب88 70 53 55 منزل55524056 فاكس : 55 52 40 56
	د. علي القاسمي	مكتب تنسيق التعريب	خبير غير متفرغ في مكتب تنسيق التعريب -معد بحث	372شارع الدار البيضاء -شاطئ المهرورة - تمارة 12000 المغرب مكتب 22 24 77 37 منزل037610058 فاكس : 037610048
	د.محمد بنشريفة	أكاديمية المملكة المغربية	عضو أكاديمية المملكة المغربية- ممثل الأكاديمية	ص.ب 5062 الرباط السويسي منزل 7755284 فاكس : 037755178

الدولة المشاركة	اسم المشارك	الهيئة	الوظيفة	العنوان البريدي
المملكة المغربية (تابع)	د.أحمد رمزي	أكاديمية المملكة المغربية	مدير الشؤون العلمية في أكاديمية المملكة- ممثل الأكاديمية	ص.ب 5062 الرباط السويسي مكتب: 7755146 منزل: 67 40 28 فاكس : 0 37 75 51 01
	د. الشاهد البوشيخي	معهد الدراسات المصطلحية	مدير معهد الدراسات المصطلحية ـــ فاس- مدعو	ص.ب 6012 فاس 30024 مكتب 732275 منزل 602878 فاكس : 61 14 94
	د. أحمد شحلان	كلية الآداب ـــ الرباط	أستاذ جامعي- مدعو	11 زنقة أكاسيا -حي الرياض ـــ الرباط منزل 25 16 71 37 فاكس : 7711625
	د.ميلود حبيبي	كلية علوم التربية ـــ الرباط	أستاذ جامعي - مساهم في إعداد أحد المعاجم المعروضة على المؤتمر	ص.ب 1120 القباضة الأصلية ـــ تونس مكتب 66 44 88 فاكس : 216 17 78 49 65
	د. عبد الغني أبو العزم	الجمعية المغربية للدراسات المعجمية	أستاذ جامعي- مدعو	4 شارع مكزة ـــ الرباط ـــ المغرب مكتب7703790 منزل 7736709 فاكس : 7736709
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	د.عبد العزيز بن عبد الله السنبل	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	نائب المدير العام للمنظمة- رئيس وفد المنظمة	تونس - القباضة الأصلية ص.ب1120 مكتب: 68 13 78 71 منزل:21 31 87 71 فاكس : 71784965

الدولة المشاركة	اسم المشارك	الهيئة	الوظيفة	العنوان البريدي
مكتب تنسيق التعريب (الجهة المنظمة للمؤتمر)	د.عباس الصوري	مكتب تنسيق التعريب	مدير مكتب تنسيق التعريب-	82 زنقة واد زيز -أكدال ـــ الرباط ص.ب290 مكتب 037772422/23 فاكس : 0021237772426
	أ.إسلمو ولد سيدي أحمد	مكتب تنسيق التعريب	خبير في المكتب	82 زنقة واد زيز -أكدال ـــ الرباط ص.ب290 مكتب 037772422/23 فاكس : 0021237772426
	أ.إيمان النصر	مكتب تنسيق التعريب	خبيرة في المكتب	82 زنقة واد زيز -أكدال ـــ الرباط ص.ب290 مكتب 037772422/23 فاكس : 0021237772426
	أ.إدريس القاسمي	مكتب تنسيق التعريب	مسؤول وحدة المعلوميات	82 زنقة واد زيز -أكدال ـــ الرباط ص.ب290 مكتب 037772422/23 فاكس : 0021237772426
	أ.محمد سالم الحبش	مكتب تنسيق التعريب	مسؤول الشؤون المالية	82 زنقة واد زيز -أكدال ـــ الرباط ص.ب290 مكتب 037772422/23 فاكس : 0021237772426
	أ.محمد أفسحي	مكتب تنسيق التعريب	الكاتب العام	82 زنقة واد زيز -أكدال ـــ الرباط ص.ب290 مكتب 037772422/23 فاكس : 0021237772426

مكتبة ومركز الإطلاع والرسائل
جامعة الإمارات العربية المتحدة

الجهة المضيفة للمؤتمر	اسم المشارك	الهيئة	الوظيفة
وزارة التربية اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم	د. محمود السيد	وزارة التربية	وزير التربية
	أ. صبحي حرب	وزارة التربية	معاون السيد الوزير
	أ.محمد ياسمينة	وزارة التربية	معاون السيد الوزير
	أ. لطوف العبد الله	وزارة التربية	الأمين العام للجنة الوطنية
	أ. محمد عاطف جزماتي	وزارة التربية	معاون أمين اللجنة الوطنية
	أ. موسى المبسبس	وزارة التربية	
	أ. م.عبد الله بركات	وزارة التربية	
	أ.نبيل أبو عسلي	وزارة التربية	
	الآنسة نسرين جرادات	وزارة التربية	
	أ. شادي جدعان	وزارة التربية	تقني
	أ. فؤاد حمادة	وزارة التربية	تقني
	أ.أحمد وسوف	وزارة التربية	تقني
	أ.سيرت عبد الرحمن	وزارة التربية	تقني
	السيد رضوان أبو وحدة	وزارة التربية	
	د. ريم عرفة	وزارة التربية	اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم
	عبير جزماتي	وزارة التربية	اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم
	الآنسة إيمان شيخ الأرض	وزارة التربية	اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم
وزارة التربية اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم (تابع)	الآنسة سعاد سليمان	وزارة التربية	اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم
	الآنسة منال مرة	وزارة التربية	اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم
	الآنسة منى العبسي الجندي	وزارة التربية	اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم
	السيدة ميسون الزعبي	وزارة التربية	اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم
	السيد يحيى مللي	وزارة التربية	اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم
	الآنسة صفاء مراد	وزارة التربية	اللجنة الوطنية السورية للتربية والثقافة والعلوم

٢٠٥٠٤
تاريخ .....
١٣٨٥ / ٢ / ٢٩